

محضر الجلسة 286

التاريخ: الثلاثاء 13 ربيع الثاني 1423 (2002/06/25)
الرئاسة: السيد أحمد القادري الخليفة الثالث لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ثلاث ساعات وربع ابتداء من الساعة الثانية وخمسين دقيقة بعد الزوال.
جدول الأعمال: الأسئلة الشفهية

المستشار السيد أحمد القادري رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أعلن عن افتتاح الجلسة،

السيد الوزير المحترم، السادة المستشارون المحترمون، عملا بأحكام الفصل 56 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص مجلسنا هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها، كما أذكر أن المجلس سيعقد بعد ذلك جلسة أخرى تخصص للدراسة والتصويت، على مشروع القانون 76.00 بشأن التجمعات العمومية. قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطى الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات، لكم الكلمة السيد الأمين.

المستشار السيد علي لطفي، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس، فعلا توصل المجلس من السيد رئيس مجلس النواب بالنصوص التشريعية التالية:
- مشروع قانون رقم 03.01 بشأن إلزام الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية بتعليل قراراتها الإدارية.

- مشروع قانون المسطرة الجنائية رقم 22.01.

- مقترح قانون يقضي بتغيير وتنظيم القانون 32.89 بتحديد النظام الأساسي لموظفي إدارة مجلس النواب.

كما توصل المجلس، أو توصلت رئاسة مجلس المستشارين بقرار المجلس الدستوري يحمل رقم 2002/474م، بشأن الطلب الذي تقدم به السيد مبارك البطاح ملتصقا فيه بإلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجرى في 7 يونيو 2001 في نطاق الهيئة الناخبة المكونة من ممثلي الجماعات المحلية بجهة كلميم السمارة وأعلن على إثره انتخاب السيد أحمد بولون عضوا بمجلس المستشارين، وقد قضى المجلس الدستوري بالإشهاد على تنازل السيد مبارك البطاح عن طلبه الرامي إلى إلغاء نتيجة الاقتراع.

وبخصوص الأسئلة الشفهية والكتابية توصلت رئاسة المجلس بـ 20 سؤالاً شفويا و 15 سؤالاً كتابيا. شكرا السيد الرئيس.

الكلمة للسيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد أمين المجلس، الآن ننتقل إلى الاستماع إلى طلب الإحاطة الذي تقدم به فريق الكونفدرالي، لكم الكلمة السيد رئيس الفريق بالنيابة.

المستشار السيد عبد القادر أزرع:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير المحترم، إخواني المستشارين المحترمين نقطة الإحاطة اليوم، ديال الفريق الكونفدرالي تتعلق بالتطورات الخطيرة التي كيعرفها الملف ديال واحد من النزاعات الاجتماعية الكبيرة، والتي سبق داولنا فيها كثير، في إطار غرفتنا الموقرة، والتي بطبيعة الحال عرفات تطورات والتي كان ضحيتها العديد من العائلات في جوج المدن المغربية التي هي تادلة، ووادي زم.

فالإخوان المستشارين السيد الرئيس تتعرفوا جميع أن الوحدات الأربع ديال إكوز في تادلة ووادي زم نتيجة الطريقة باش تفتتت هذه الوحدات هذه والمشاكل التي طرحت بحيث أنه التطورات التي حصلت أدات إلى إغلاق غير قانوني وتسريح ديال العمال والمشاكل الاجتماعية التي ترتبت في هذه المنطقة هذه ونتيجة الصمود ديال الطبقة العاملة وكذلك التدخل ديال جهات متعددة، وبالرغم من أنه كانت اتفاقات عديدة مع الحكومات السابقة والحكومة الحالية وعلى رأسها الاتفاق ديال 19 محرم بالاسم باش اتسوى هاد الملف ديال إكوز بقات الأمور على ماهي عليه واستأنف الحوار خاصة بهذا الملف وبقي هذا الملف مطروح وقدمنا كل التنازلات الممكنة أباش إبان للإخوة والأخوات وأن الحكومة ساهمت مع إدارة المؤسسة تقريبا ما يناهز 17 مليار، باش تنطلق هذه الوحدات وباش تعاد الهيكلة..

ومع ذلك نحس بأن أشياء خطيرة جاية في الأفق ومع ذلك باش إبان أنه العمل النقابي في بلادنا هو شيء مختلف على ما يروج له، فإخوانكم العمال ديال إكوز، باش هذه الوحدات إيدوا أخدامين تنازلوا على كل المكتسبات ديالهم، تنازلوا على الأجر الأساسي، على الأقدمية، على منحة الكراء، العمل ليلا، الأوساخ-منحة التمدرس، المنحة السنوية.. إلخ، كل هذه المكاسب تنازلوا عليها، بل أكثر من هذا، أن الإخوان العمال في إكوز.. ففي تادلة مثلا كان 460 عامل كيخدموا بـ 128. ما كايين مشكل في وادي زم كايين كذلك 460 كيخدموا 136 بالتناوب بمعدل أن كل عامل كيشغل 12 يوم على 43 يوم، هذا المتوسط.

لكن هذا الأسبوع تفاجأنا، أن الإدارة، قالتليك مايمكنش باش تشري الحلوى بمعنى أن هذه الوحدات مهددة بالرغم أنه كان أسطوك في المعمل ومن التي تحل المعمل بدأ كيخرج اسطوك، بالرغم الآن الإدارة كذلك كتوضعنا أمام الأمر الواقع، أتقول ليك القطن مكابنش، تادلة راه البارح

يعيش تضخما في الأطر البحرية، في الوقت الذي تؤكد كل المؤشرات أن قطاعا البحري لازال في حاجة ماسة إلى الأطر والتقنيين؟

آخر جديد يضاف إلى حقوق المعطلين وهم خريجي الأفواج 99 و 2001 و 2002 من دار الحديث الحسنية حاملي دبلوم الدراسات المعمقة الذين قاموا بوقفات احتجاجية أمام الوزارات والمؤسسات المعنية، وزارة العدل، وزارة التشغيل، وزارة التربية الوطنية، المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، البرلمان. إلخ.

وفي سابقة خطيرة، تعرض هؤلاء المعطلون، يوم الثلاثاء 2002/06/11 لجميع أنواع الإهانة والشتم والضرب من قبل أجهزة الأمن أمام مقر البرلمان، وتكرر نفس السيناريو يوم الأربعاء 2002/06/19 أمام باب السفراء. والأدهى من ذلك هو ما يتعرض له العاطلون والمكفوفون داخل مقر المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين، من قطع الماء والكهرباء ودخول رجال الأمن لإخراجهم بالقوة، بالضرب مما خلق اضطرابات ومحاصرات داخل المقر.

أيها الإخوة، لا ولن نعلق على هذه الأحداث الخطيرة، لأن وقوعها في عهد حكومة ما فتئت تلوح بشعارات من أجل الاستهلاك الإعلامي، وتمويه الرأي العام الوطني كفيلا بأن يجعلنا نذكر بأن مدى نجاح حكومة ما، في الأنظمة الديمقراطية رهين بكيفية تصرفها في مثل هذه الحالات وبمدى قدرتها على تقليص معدلات البطالة. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، الكلمة للسيد رئيس فريق الاتحاد الاشتراكي لطلب إحاطة.

المستشار السيد عبد الله الشراوي:

شكرا السيد الرئيس، السادة الوزراء، الإخوة المستشارون،

طبعا في إطار إحاطة المجلس علما طبقا للتصنيف 128 من القانون الداخلي. لقد عرفت جوطية حافة مولاي ادريس التابعة لتراب جماعة زواغة عمالة مولاي يعقوب كارثة إنسانية تمثلت في الحريق المهول الذي شب في هذه الجوطية ليلة 2002/06/23 على الساعة 11 عشرة هذا الحريق المهول الذي أثر على ما يناهز 1300 محل، اللي هي عبارة عن براريك تحتوي على سلع و مواد ومنوجات مهمة أتت عليها النيران بطبيعة الحال.

عندما كنفولوا 1300 براكمة معناته عشرة آلاف مواطن نكبوا في هذا الحريق ورغم الجهود التي قام بها رجال الإطفاء والتي يشكرون عليها فإن التغلب على الحريق كان أمرا صعبا وخلف خسائر مادية جسيمة، وليست هذه المرة الأولى بل المرة الثانية التي تتعرض فيها هاته الجوطية

امشوا العمال كالونا إخيوا من 8 حتى 4 قلنا ليهم سيروا من 8 حتى 4، أراه بقاوا جالسين تحت الشجر مكابن قطن، تادلة راه خدامة وادي زم خدامة بالبة ديال 5% من هنا لغدا غادي توقف وغادي نكونوا أمام وضع جديد..

ففي هذا الإطار كنعيطوا الرأي العام الوطني علما أكنطلبوا من كل الجهات المسؤولة تتدخل أباش نؤكدوا للإخوان المستشارين أنه عندما قررنا الإضراب العام ديال الجمعة 28 راه قررنااه للتضامن مع ضحايا الفساد في التسيير وفي التدبير، ولكي يكون الرأي العام الوطني كذلك على علم، قررنا بمناسبة الإضراب ديال 28، أنه غنديروا مسيرات صامتة احتجاجية، احتجاجا على هذا الوضع المقلق اللي كتعيشو الطبقة العاملة، من طنجة إلى الكويرة. وشكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد رئيس فريق الاتحاد الدستوري من أجل تقديم طلب الإحاطة، الكلمة لكم السيد أحمد.

المستشار السيد أحمد بنا:

شكرا السيد الوزير، السادة الوزراء، إخواني المستشارين،

في إطار المادة 128 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين يسعدني أن أتدخل باسم فريق الاتحاد الدستوري لإحاطة مجلسنا الموقر بأمر طارئ حول موضوع نعتبره قديما ومستهلكا، لكن الجديد فيه هو ما يلي: أولا: في يوم الخميس عشرين يونيو 2002 على الساعة 10 ليلا ومباشرة بعد انتهاء برنامج "في الواجهة" الذي كان ضيفه تلك الليلة وزير التشغيل في حكومة التناوب التوافقي، نفذت قوة الأمن هجوما شرسا على الدكاترة المعطلين المعتصمين، وقد كان ذلك الهجوم همجيا وشرسا بالضرب والسلب والنهب لملابس وهواتف وخيام الدكاترة المعطلين، وحملة دبلومات السلك الثالث.

والغريب هو أن هذه الحملة نفذت مباشرة بعد إتاحة قناة 2M لوزير التشغيل الفرصة للقيام بحملة انتخابية سابقة لأوانها في جو تميز بالجو التعاطفي الذي أعلنته الصحافية صاحبة البرنامج على السيد الوزير إذ أغدقت عليه من الحنان لدرجة أضحت تترجى الصحافيين التخفيف على السيد الوزير. فلماذا هذه الازدواجية، الخطاب؟ حقوق الإنسان، على الواجهة، والزرروطة للمعطلين.

ثانيا: تميزت هذه السنة بإضافة نوع جديد من البطالة إلى صفوف العاطلين. ألا وهي بطالة مهندسي الدولة في الصيد البحري، خريجي معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة والذين لا يتعدون 8 خريجين في كل فوج، حيث أن الأفواج من 2001 و 2002، لم يتم إدماجهم في سوق الشغل حتى الآن وهذا أمر محير. فهل أصبح المغرب

ولهذا ننبه السيد الوزير ونطرح عليها السؤال في هذا الميدان، كم عدد المتخرجين؟ وكم العدد الواجب ديال المخدرين أو المنعشين في القطاع العام أو في القطاع الخاص؟ وما هو العدد الخاص بالنسبة لهذا النوع من التكوين؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة للسيد الوزير.

السيد التهامي الخياري وزير الصحة:

السيد الرئيس المحترم، السادة المستشارين المحترمين، بغيت نشكر السيد المستشار المحترم على سؤاله، في الواقع هو سؤال سبق لي عدة مرات تطرقت له. لأن الآن كنتكلموا على التخصص في الإنعاش راه في الواقع نفس المشكل مطروح بالنسبة لباقي التخصصات. أباش نعطيكم الأرقام باش السادة المستشارين والرأي العام يكون على اطلاع بما هي المشاكل اللي أمامنا.

الآن عدد ديال الأطباء ديال الإنعاش في المغرب، عندنا 118 في القطاع الخاص، وعندنا 109 في القطاع العام وباش نكونوا في الصورة 109 على 143 مستشفى، هذا كيغني على أنه ما عندناش معدل ديال منعش واحد لكل مستشفى، مع الأسف الناس اللي كيتخصصوا في هذا الميدان هم اللي دخلوا في السنوات اللي من قبل، نعطيكم ماهم الناس الآن اللي كيتكونوا اللي غيخرجوا واللي هو ما دون مستوى الحاجيات ديال البلاد، في عام 2002، 17 واحد، 2003 خمسة عشر، 2004 أربعة عشر، 2005 تسعة عشر خصنا نقصوا منهم العدد ديال الأطباء اللي كيمشيوا باش ادرسوا في كليات الطب اللي احنا ما عرفينش العدد ديالهم كل سنة هذوا هوما العدد ديال الناس اللي كيخرجوا للتخصص واللي يمكننا نستعملوا.

بعا ابتداء من 2006 الأمور غادي تتغير لأن اللي هو ما في إطار ديال التخصص مازال ما عندناش الأرقام ولكن مبدنيا إلى طبقا لنفس النسبة اللي كاينة الآن خاص في عام 2006 اخرجوا 2001 لأنه غادي نضربوا على ثلاثة العدد ديال المتخرجين.

ولكن في انتظار ذلك هذا هو ما الإمكانيات اللي عندنا ديال الناس اللي كيتكونوا. غادي بلا شك اعيدوا منهم القطاع العام الناس اللي كملوا 8 سنين ديالهم ديال العمل مع الدولة واللي غيطلبوا الاستقالة ديالهم باش اخرجوا للقطاع الخاص اللي حنا لحد الآن منعينهم في الواقع مكنعطيهمش التسريح باش اخرجوا لأن ما عندناش باش نعوضوهم.

فيما يخص الممرضين نفس الوضعية الآن كاين 1111 ممرض اللي باقيين كيشغلوا الآن 717 لأن الباقي تجاوز السن ديال التقاعد وخرج من المستشفيات فيما يخص اللي كيتكونوا 2002 غادي اخرجوا 47 وفي 2003 خمسين هذه هي الوثيرة القديمة اللي كانت. وفي 2004 لأنه

لحادث مماثل، مما يخلف وضعا مأساويا بالنسبة للضحايا وأسره، التي تتبني حياتهم على هاته التجارة كمصدر أساسي ووحيد لعيشهم، والجدير بالذكر أن هذه المنطقة المنكوبة كانت مكانا لأكبر تجمع صفيحي بمدينة فاس، وقد بذلت مجهودات جبارة للقضاء عليها، وبالفعل تم ذلك سنة 1986. لكن مع الأسف الشديد فقد عادت الأمور إلى ما كانت عليه في السابق وللتغلب على هذه الصعوبات احنا كنعرفوا أن هناك صعوبة كبيرة يصعب التغلب عليها وجماعة زواغة بإمكانياتها الضعيفة لا يمكنها أن ترفع هذا التحدي، فقد بادرت جمعية التجار إلى اقتناء الأرض لبناء متاجرهم ولتفادي مثل هذه الكوارث، لكن هذا الحريق المهول لم يمهلهم كثيرا، وعليه فإننا نثير انتباه الجميع إلى ضرورة إيلاء بناية خاصة لهؤلاء الضحايا حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث المأساوية ونشدد بالخصوص على تدخل المسؤولين العاجل وبكل فعالية لإعانة جمعية التجار ماديا، ومعنويا والتخطيط للمستقبل لبقع الأرض حتى تكون الاستفادة منها نموذجية وكذلك في إطار حل نهائي يجنب التجار كارثة مستقبلية لا قدر الله. شكرا على حسن استماعكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، نستهل جدول الأعمال بسؤال أتني موجه إلى السيد وزير الصحة حول الوضعية التخدير والإنعاش في أقسام الجراحة للمستشار المحترم السيد بوشعيب الهاللي. لكم الكلمة السيد المستشار.

المستشار السيد بوشعيب الهاللي:

السيد الرئيس، السادة الوزراء المحترمين، إخواني المستشارين المحترمين

قطاع الصحة هو من القطاعات التي يجب الاهتمام بها أكثر من أي قطاع، لأن قطاع الصحة فيه صحة المواطن وفيه علاج جميع المواطنين ولقد قطع قطاع الصحة أشواطا كثيرة من الناحية التكوينية ومن الناحية التخريجية للأطباء المختصين والعموميين ولكن كلما قطع أشواطا فاقت عدد كبير من الخدمات اقصية ومن الكفاءات في الميدان الجراحة، فأيتها السادة المحترمين كما هو معلوم، في ميدان الجراحة الخاصة والعامة، كاينة واحد المادة اللي هي حيوية بالنسبة للعمليات الجراحية وهي التخدير والمختصين في التخدير وفي الإنعاش، والعمليات الجراحية وبالأخص الأطباء الجراحين كيبقى الطبيب المكلف بالتخدير والطبيب المكلف بالإنعاش جزء لا يتجزأ من العملية الجراحية، ونحن في بلادنا نحس على أن التكوين في التخدير وفي الإنعاش فيه نقصان مهول لا في القطاع العمومي ولا في القطاع الخاص وكذلك الكليات، الكليات الطب لا يتخرجون منها هذا النوع ديال الأطباء إلا بعدد صغير وبعدد قليل.

السيد وزير الصحة:

السيد المستشار المحترم باش يمكننا نكونوا اختصاصي في هذا الميدان خصنا على الأقل 5 سنوات باش المواطنين إكونوا على علم هذا ميدان اللي خاصو التخصص، أنا كنفول لكم بأنه ابتداء من هذه السنة ضربنا على ثلاثة العدد اللي كيتكون ولكن هذا المجهود اللي كتقوم به الوزارة الآن ما غتكون عنده نتيجة إلا من بعد خمسة سنوات.

مع الأسف الواقع هو هذا كما قلت من قبل ما كاينشي هذا الحرص على تكوين العدد الكافي من الاختصاصيين وما غادي يمكن في أربعة سنوات نستعمل إلا اللي كاين الآن في الكلية، احنا فتحنا الأبواب الآن ويمكنني نقول لكم على أنه مع الكليات لما جينا أقولو على أنه عندهم مشكل ديال المناصب ديال الشغل قلنا لهم احنا مستعدين باش نفتح كل مناصب ديال الشغل اللي الكليات في إمكانها باش تكونها.

الله غالب تلك الطاقة ديال التكوين كذلك وصلتنا لـ 617 عوض 200 الآن أهاد الشئ راه ما غتكون عنده نتيجة إلا من بعد خمسة سنوات. احنا حاولنا في المدة الأخيرة كنفلبوا في الخارج بكل صراحة إلى ما عدناش هاد المختصين ما كاينشي في البلاد، احنا الآن في اتصال بالخارج وإلى صبناهم في الخارج إجبو يخدموا غادي يجيوا إخدموا 4 سنوات أو 5 سنين في انتظار ما نكونوا مغاربة الكافيين، واش غادي نصيبوهم واللا ما نصيبوهمشاي وشحال غادي نصيبوا الخلاص ديالهم، احنا الآن في اتصال مع عدد من البلدان باش إى كان ممكن نجيبو اختصاصيين من الخارج. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، ننقل إلى الأسئلة العادية ودائما في قطاع وزارة الصحة، سؤال موجه إلى السيد الوزير حول وضعية القطاع الصحي بجهة كلميم - السمارة للمستشار المحترم السيد التامك محمد مبارك ومحمد تاضومانت، السيد المستشار محمد تاضومانت.

السيد المستشار محمد تاضومانت:

بسم الله الرحمان الرحيم، السيد الرئيس المحترم السادة الوزراء المحترمون إخواني المستشارين المحترمين، لقد تعهدت الحكومة الحالية في تصريحاتها، بتوفير التغطية الصحية لكافة السكان داخل التراب الوطني وعلى قدر من المساواة بين مختلف المناطق. غير أننا نلاحظ أن المستشفيات بأقاليم جهة كلميم السمارة، تعاني من مشاكل عدة تجعلها لا تستجيب لما جاء في تعهدات الحكومة.

ويأتي في مقدمة هذه المشاكل الخصائص المهول في عدد الأطباء والمتخصصين منهم على وجه الخصوص وتقدم الأجهزة الطبية وقلتها الأمر الذي يضطر معه المرضى المتوافدون على هذه المستشفيات إلى التنقل نحو المستشفيات البعيدة جدا وكم من حالات استعجالية توفي

استعملنا كل الطاقات الموجودة الآن غادي نمروا لـ 150 لأننا غادي نضربوا عن حسب فتح التجنيد الإمكانيات، غنمروا من معدل ديال 50 في السنة إلى معدل ديال 150 في السنة، ابتداء من عام 2004 ولكن هذا كذلك غير كاف انطلاقا من الحاجيات ديال البلاد، هذا هو الوضع اللي احنا أمامه، اللي هو نتيجة كنفولها نتيجة أنه عدد ديال المؤسسات الصحية تزداد ولكن في الواقع ما كانش مصاحبوا البرمجة ديال عدد المتخصصين اللي خرجوا، السادة المستشارين كيغرفوا أنه كل الأطر الطبية اللي موجودة في البلاد الآن وقع التوظيف ديالها.

آخر جصة في الأسبوع اللي فات وظفنا 170 طبيب اللي كانوا باقين ديال الطب العام يعني كل الأطر الموجودة لا من أطباء ولا من ممرضين واحنا مستعدين باش كلما تكون شي واحد نوظفوه ونجعلوه يشتغل لصالح المواطنين والمواطنات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، الكلمة للسيد المستشار بوشعيب الهالي

المستشار السيد بوشعيب الهالي:

السيد الرئيس، السادة الوزراء المحترمين، إخواني المستشارين المحترمين حقيقة هو أن الإحصاء الذي أعطى السيد الوزير هذا برهان يبين على الخصائص المهول في العدد ديال الأطباء المختصين ماشي الممرضين، الأطباء المختصين في الإنعاش لأن السؤال المطروح ماشي على العدد ديال الممرضين المختصين في الإنعاش ولكن في التكوين والتخريج ديال الأطباء ديال الإنعاش مختصين في التخدير واحنا كيف ماهو كيغرف الجميع هو أنه في القطاع الخاص تقريبا كاين أخطاء بحيث العدد ديال الجراحات بدون الرجل اللي مختص في التخدير والإنعاش كييجل من داك السيد اللي جارية له العملية الجراحية يمكن تؤدي للوفاة بأي تنبيه. ما كاينش التنبيه. حتى شي حاجة اللي تنبه على أن الخطر فيه المريض، وأنا كنتكلموا بهذه الطريقة لأنه هذا واحد الش اللي لابد. خصنا.

كنا كنتظروا من السيد الوزير باش يعطينا واحد البرنامج باش ما يبقاش هذا الخصائص لأنه كلنا معرضين لهذا، بالنسبة حتى للسيد الوزير لأنه هذه القضية تعم المواطنين جميعا ولهذا نحن كنفولوا بكيفية خاصة على السيد الوزير المحترم اللي كيغرف المجهود ديالو باش يدير واحد البرنامج قوي باش يمكن يتخرجوا هاد الناس اللي هو ما كيغرفوا الأرواح ديال المرضى. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير،

على علم بما يدور في الساحة والمعركة اللي عندنا والصراع اللي عندنا.

بغيت التضامن ديالكم، بغيت التضامن ديال الصحافة الفعلي الملموس باش الناس اللي تعينوا يمسيوا للأماكن اللي عيناها فيهم لأن حاجتنا اليوم بتلك الأماكن قلت احنا كتحاولو باش نجتهد لكن على كل حال عطيت الأرقام من قبل ها الاختصاصيين اللي كايينين، الآن احنا كنتناقشوا كما قلت من قبل مع الصينيين مع بعض البلدان الأخرى فيما يخص جلب الاختصاصيين باش يمكننا نتوصل على هذا العدد، بقى الجانب ديال التجهيز بغيت نخبر كذلك السادة المستشارين أنه في إطار البرنامج ديال إعادة هيكلة المستشفيات 3 ديال المستشفيات، في 2 ديال المستشفيات في الجهة ديال السمارة غادي يتوفروا خلال الأشهر المقبلة على السكانير. وغادي يتوفروا على مستعجلات حديثة ومجهزة وعلى البلوك أو بيراتوار ديالها حديث أغادي يتوفروا على مختبرات في المستوى المطلوب.

شي كنفوموا به حسب الإمكانيات وحسب الترشيح، طبعا راه في كل المناطق وكنفهم أن المواطنين كلما جلنا في هذا الميدان هذا وإلا غادي يبقى دون المستوى ديال المطالب المشروعة ديال المواطنين والطموحات ديالهم.

أما فيما يخص الطب العام إلى السادة المستشارين الأغلبية ديال les délégués الآن كيقولوا بأنه باركة من الطب العام ديال الطب العام بصراحة إلى خاص الناس ديال الطب العام اللي موجودين عندي بالنسبة لشي إقليم أنا مستعد باش نتناقش مع المادة المستشارين ونوظفوا الأطباء ديال الطب العام اللي هو ما ضروريين اللي هو ما موجودين والشي الآخر الله غالب ما عندشاي. كما قلت لكم عاد كنديرو المجهود باش نكونو العدد الكافي وفي انتظار ذلك غادي نحاولو نقلبو على الوسائل البديلة، احنا شفنا حتى مع الكليات قلنا لهم الناس اللي هم الآن كيتخصصوا نصفطوهم لهذه الأماكن اللي ما عندناشاي، ولكن الأساتذة ديال الكليات الثانية كيشروطوا كيقولوا باش يمكننا نصيفطوا شي واحد باقي ما كملش التكوين ديالو خصو يكون في المكان الطيبب اللي مكون التكوين ديالو باش يمكن له إشراف على العمل ديالو لأنه يمكن يكون يقوم بشي أخطاء من الناحية الطبية. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب.

المستشار السيد محمد تاضومانت:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، غير إقليم طاطا راه المستشفى اللي كلتنا واحد الشهر واللي شهر ونصف غادي يفتح الأبواب ديالو راه أربعة أشهر هذه راه ما كلتنا عليه والو، شكرا.

أصحابها وهم في طريقهم نظرا لبعده المسألة التي تتطلب ساعات طويلة الأمر الذي يثير استياء وغضب المواطنين في هذه المنطقة.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أنه قد سبق لكم السيد الوزير أن وعدتم ومن خلال جوابكم على سؤال سابق في الموضوع بفتح المستشفى بإقليم طاطا في غضون شهر واحد لكن قد مرت حوالي أربعة أشهر والمستشفى لازال مغلقا.

ونشير كذلك إلى أن أحد عمالنا بالمهجر ينتمي للمنطقة قد تبرع بمستوصف بدوار إكدي بجماعة تيزونين، بحيث تمت عملية البناء والمستوصف لازال مغلقا وبدوار... ببلدية آقا لازال مغلقا ودوار بكاك بجماعة تساف لازال مغلقا.

لذا نسألكم السيد الوزير عن الأجل التي تنوي فيها الحكومة معالجة هذه المشاكل التي يتخبط فيها المواطنون بجهة كلميم السمارة وفتح المستشفيات والمستوصفات الجاهزة للعمل بالجهة. وشكرا للسيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم السادة المستشارين المحترمون، بغيت أولا نشكر السيدان المحترمين على سؤالهم اللي طرحوه بالنسبة لهذه المنطقة اللي عزيزة على كل المغاربة وهي مناطق بوابة ديال الأقاليم ديالنا المسترجعة، بغيت غير باش يكونوا السادة المستشارين على منظور في الواقع ديال المؤسسات الاستشفائية في هذه الجهة، فيما يخص المستشفيات كايين 6 مستشفيات، كايين 14 مركز صحي حضري، كايين 36 مركز صحي جماعي قروي، وكايين 37 مستوصف، فيما يخص المشاريع اللي هي في طور الإنجاز، كايين 3 ديال المستشفيات، 6 ديال المراكز الصحية الجماعية و 4 ديال المستوصفات.

هذا كيعني بأنه الدولة قايمة بمجهود طبعا لاشك ماشي في المستوى ديال تطلعات طموحات لا ديالنا ولا ديال المواطنين في المنطقة، ولكن على كل حال هناك مجهود ملموس في هذا الميدان.

بقي لنا فيما يخص القضية effectiveness ديال هاد المشكل ديال الاختصاصيين راه تكلمت عليه من قبل عندنا إشكال بكل معنى الكلمة فيما يخص ديال الاختصاصيين وعندنا بكل معنى الكلمة مشكل ديال فتح المستشفى ديال طاطا والمستشفى ديال آسا الزاك اللي زودناه بالأطباء ديال القطاع العام، عينا واحد العدد ديال الأطباء الاختصاصيين من ذاك القليل اللي كيخرج، ولكن هذا الناس اللي عينا باقي لحد الآن ملتقوشاي بالعمل ديالهم والسادة المستشارين

كبرنامج مع في إطار ديال القرض البنك العالمي بالنسبة لوحيد العدد ديال المستشفيات. أحنا خدامين فيه وعندنا المداب بالنسبة للمناطق الشرقية بالنسبة الميزانية العادية ديال الوزارة عندنا مشكل الاختيار.

إما فما يخص البنيات أو التجهيز ديال المستشفيات نظرا لقلّة الموارد اللي عندنا لكن رغم ذلك حنا الآن فهاذ المرحلة هذي مركزين أولا وقبل كل شيء على تحسين التجهيزات ديال المستشفيات كما سبق لي قلت غادي يوقع تجديد عمليا ديال « les bloques opératoires » ديال « les urgences » ديال « les laboratoires a analyses » ديال 25 مستشفى جهوي خلال الأشهر المقبلة وخلال الأيام المقبلة هاتشي الصفقة دازت وحنا الآن في مرحلة تسليم الألات باش يمكننا نوصلها إلى هاذ المستشفيات ثم كذلك نفس المستشفيات غادي يوقع تجهيزها بـ 25 "سكانير" باش هذا المستشفيات ثم كذلك نفس المستشفيات كلها ديال المدن الكبيرة غادي يكون فيها "السكانير" ديالها.

ثم حنا كذلك خلال أسبوع غادي يخرج lappel doffres ديال le marché عندنا كذلك فهاذ الإطار هذا برنامج ديال ما بين 1300 إلى 1600 ديال larrété ديال « dialyse » لي غادي يوقع الحل ديالو خلال الأسابيع المقبلة وكيظهر لي هذا مجهود عمر الوزارة ما سبق شاهدات فيما يخص التأهيل ديال المؤسسات الصحية العمومية والأدوات اللي غاد نخدها من هاذ المستشفيات الجهوية وليني باقيا صالحة غادي نستعملها. في المستشفيات الإقليمية الأخرى.

فيما يخص أزموور السيد المستشار بلاشك أنه على علم بذلك كانت مجهودات ماشي قبل مانجي أنا من سنة كاين وحد العدد ديال المجهودات ولكن النوعية ديال البناية ديال المستشفى الآن اللي كاين في-أزموور كتجعل صعوبة المكان باش نحسنو الأداء ديالو لهذا كما فعلكم كاين الآن قرار وداخل في برنامج ديال الاتفاقية ديال اقرض اللي كان مع الصين الشعبية ديال البناء مستشفى جديد اللي غادي ينطلق كذلك نحو البناء ديالو خلال الأشهر المقبلة ديال أظن 45 سرير عندك « les polycliniques » اللي الآن تتبنيوها غادي يتبني منها واحد في مدينة ديال أزموور غدي يمكن حقيقة باش يكون عندنا وحد المؤسسة صحية في المستوى المطلوب انطلق مكل غادي يكون الحال فيها « les quatres services » quatres spere بالنسبة « les bocles pour la polyclinique » بالشيء الاخر غادي جديد وكاين كذلك في الدار البيضاء شكرا سيدي الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير الكلمة لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار ننقل إلى السؤال الموالي، حول النقص الحاصل في الوسائل الضرورية ببعض المستشفيات العمومية للمستشارين المحترمين عبد العزيز الفيلاي، نجيب أفضلاس، وجمال بن ربيعة ومحمد القداري، عبد الكريم الناصري واحمد أبو الفرج ومصطفى الحديوي. الكلمة للسيد المستشار الس أحمد أبو الفرج :

السيد المستشار السيد أحمد أبو الفرج:

بسم الله الرحمان الرحيم السيد الرئيس السادة الوزراء، إخواني المستشارين تعاني بعض المستشفيات من تقلص كبير في التجهيزات والوسائل الضرورية الكفيلة بتوفير الشروط الملائمة لاستشفاء المرضى لاسيما في المستشفيات المتواجدة في المدن الصغرى والمناطق النائية، لا فرق في ذلك بين مستشفيات التخصص وغيرها، الشيء الذي من شأنه أن يعطل سير الخدمات الصحية بها وبالتالي التأثير سلبا على صحة المواطنين.

وكمثال على ذلك مستشفى ابن العياشي بأزموور المتخصص في علاج الأمراض الصدرية ذلك أن هذا المستشفى يعاني من نقص كبير في كل شيء فالأسرة مثلا متلاشية وجدران الغرف غير نظيفة هذا دون ذكر الحالة التي عليها المراحيض التي أقل ما يقال عنها أنها لا تليق بالمستشفى.

بقي أن نشير أن بالنسبة للماء المشكل ديالو تحل كان المشكل ديال الماء قبل وضع السؤال الماء الناس المرضى كانوا يتمشوا يسكوا الماء من خارج المستشفى باش يتزودوا هما وباش يجيبوا المراحيض لذا نسانلكم السيد الوزير ما هي الإجراءات التي تتوي الحكومة اتخاذها لسد النقص الحاصل في الوسائل الضرورية للمستشفيات العمومية عامة وبمستشفى بلعياشي خاصة، وشكر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

شكرا للسيد الرئيس المحترم، السادة المستشارين المحترمين بغيت نشكر السادة المستشارين على طرحهم هذا السؤال باش يمكننا نوضع الأمور هي باش نقول كذلك فهاذ الميدان عن السادة المستشارين النظرة ديال الواقع باش يمكننا نقيموا الأمور فيما يخص التجهيزات ديال المستشفيات عندنا 16 % من المستشفيات عمرها أقل من 10 سنوات 13 % ما بين 10 و 19 سنة 14 % ما بين 20 و 29 % 28 % ما بين 30 و 40 سنة ولا 39 سنة و 29 % أكثر من 50 سنة.

هذا الواقع ديال المؤسسات الاستشفائية ديالنا اللي حقيقة الأغلبية السابحة منها تجاوزت وحد العمر اللي كيطلب إعادة النظر فيها كما السادة المستشارين كيعرفو ولا

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير السؤال الموالي في نفس القطاع حول إعادة النظر في النصوص القانونية المتعلقة بوضعية ضحايا الزيوت المسمومة للمستشارين المحترمين السادة رحو الهيلع، حميد كوكسوس، محمد العربي بوراس، بوطاهر بوطاهري، وأحمد الشوفاني الكلمة للمستشار المحترم السيد رحو الهيلع.

المستشار السيد رحو الهيلع:

شكرا السيد الرئيس والسادة الوزراء السادة المستشارون السؤال ديالنا للسيد الوزير هو يتهم ضحايا الزيوت المسمومة هاذ الكارثة هذي اللي وقعت أكثر من 40 سنة اللي همت وحد العدد ديال المناطق بالمغرب خاصة الشمال الشرقي وكذلك بعض المدن كفاس مكناس خنيفرة والخميسات هاذ الكارثة هذي خلقت وحد العدد ديال الضحايا وسببت لهم فواحد الإعاقة دائمة لمدى الحياة الشي اللي متيخليهمش استطعوا يقبلوا على شي عمل ولاشي شغل يعيشو به.

كانت الدولة فذاك الوقت دارت بعض القوانين وشكلت وحد العصابة ولكن هاذ العصابة صبحت غير قادرة ما تدير حتى شي حاجة وحتى الإعانة المادية اللي قدمتها لهاذ الناس هذي اللي قدمتها الحكومة آنذاك وإلى اليوم ما تتقوتش 75 درهم في الشهر تقريبا 2 درهم ونص في اليوم ماشي غير تحت عتبه الفقر وإنما تحت الفقر نفسه.

هاذ الوضع هذا لا العصابة قادرة ديرشي حاجة لا الإعانة المادية مجرد رمزية كان من المنتظر تطلب باش يتعاد النظر في هاذ النصوص هذه الإنصاف هذه الفئة لوضع وحد الإطار تنظيمي باش يمكن يسعدهم وكذلك الإعانة المادية اللي خص يتعاد فيها النظر فهاذ الإطار هذا نطرحوا السؤال ديالنا السيد الوزير شنوايا الحكومة دير الإنصاف هذه الفئة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير :

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس السيد الرئيس المحترم السادة المستشارين المحترمون بغيت أولا نشكر السادة المستشارين اللي طرحوا هاذ السؤال اللي ولو أنه كيهم عدد الآن قلال بالنسبة الماضي كيطرح أكثر من سؤال في الواقع هاذ الأفة راجعة لعام 1960 و 59 و 60 وعدد الضحايا كان كيقارب 12000 واحد بعد ذلك الشي الإجراءات اللي وقعت خرجت ظهير ديال 7 دجنبر 1960 كيفرض التتبر على الورقات الرمادية « les cartes grises » للسيارات لفائدة هاذ الضحايا هذا وتقرر بقرار لوزير المالية بناء على الظهير خلق عصابة وكان إصدار قرار وزير المالية في 30 دسمبر لتطبيق الظهير.

المستشار السيد محمد أبو الفراج:

شكرا السيد الوزير يعني التوضيح ديالكم فعلا راكم كلتو على أن المستشفى ديال أزمور ما بقاش صالح يعني المعنى ديال أن هاذوك المرضى اللي كيمشو يدولوا وخا خصهمو غايمشي يدوا في دار لأن اقتراح ياخذ الدوى ديالو ويمشي يداوي فدار وما بيقاش في ذلك الحالة.

السيد الوزير إلى سمحتو حنا ما كنكروش المجهودات اللي كديروا وما كنكروش العمل اللي كتقومو به ولكن في نفس الوقت راكين مسائل اللي هي ملموسة اللي خصنا نخدها لا فيما يخص إلى غير يعني المطعم فيه واحد كيقوم بالعملية ديال إطعام ديال 42 مريض اللي موجودة ولا جينا العملية غير ديال هذو المسائل اللي صغيرة لأن هذاك المريض ديال الصدر خصوا يخرج ويلقى غير جردة فين يكلس تكون في المستوى راه يعني حالة اللي ماكتطلبش شي مسائل اللي هي كبيرة كطلب مسائل صغيرة وغديا ترد هذاك المستشفى ريتما يتحل المشاكل لهذا الشي لي كلتو حنا على علم به وعارفينو ولكن راه هاتشي ماغيدراش على سنة وماشي على سنتين وماشي على ثلاثة إذن هادا ثلاث سنوات هاذ المرضى اللي كايجو راه يخصهم يلكاو فين يكونو وخاصهم يلكاو محال على الأقل يليق بإنسان مريض جا يدوى وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد وزير الصحة.

السيد وزير الصحة:

هنا كيظهر لنا الجواب ديالك راه جوج مراحل قلت بأن كتحاولو نحسن الأداء ديال المستشفى اللي كاين الآن طبعا كتنقلو ولا هاتشي عاد لاحظناه ما بغيتش ندخل في نقاش آخر المستشفى ما كيشغلش ماشي غير داب راه ما كيشغلش هاذي مدة حنا جينا ولاحظنا وقلنا بأنه غادي نحاولو نصلح ونحولو ما نصحوا لما كتكون البناية بناية قديمة بلا وسائل العلاج موجودة ولكن البناية بناية متقدمة وحنا على ماجيت أنا ودرسنا هادا الملف في مدة الصلاح راه قررنا باش نبنو مستشفى آخر والمستشفى الآخر راه غادي يتبنى وماشي 3 سنين البرنامج اللي كان مع الصين غادي يمشي بسرعة عام ونص ماشي بالنسبة لهذا المنطقة بالنسبة لعدد ديال المناطق كاين صفقة في إطار ديال القرض مع الصين الشعبية اللي غادي يمكننا باش نمشو بسرعة وما كانمشوش شاي بسرعة لأسباب كنعرفوها ولكن قيل أنه إلى حرصت الحكومة الحالية الحكومة المقبلة باش يتجز هاذ المشروع ماغايطلبش 3 سنوات غيطلب سنة ونصف على أكثر التقدير وفي انتظار ذلك حنا كتحاولو نحسن الأداء ديال المستشفى اللي هو موجود الآن شكرا السيد الرئيس.

ومن بعد في عام 1962 تخلقت عصابة لإعانة الضحايا هاذ لتيرأسها وزير الصحة وكان موكول لها باش تستعمل ذاك المداخل ديال التبتر على لاكارط كريس لفائدة الضحايا كيمكن لي نقول السادة المستشارين قلبنا على الوثائق في كل الأماكن لا أثر لتكوين العصابة ولا لوجود العصابة ماكاينش العصابة ماكايناش كل ما هناك وزارة المالية كتوصل في «une ligne budgétaire» حنا ما كنعرفوش واش ذاك التبتر باقي ولا ما باقيش والله ما عرفنو واش كيدخل ولا ما كيدخلش. كل ما هناك الآن وزارة الصحة كتوصل السب وهاتشي ماشي.. حنا اتصلنا بكل الوزارات المعنية وبحننا حنا في المحاكم باش نشفو واش كاين شي وصل ديال هاذ العصابة لما تكونت ما كاينشي الأثر لذلك.

كل مافي الأمر حنا نتوصلو ب 600 ألف درهم سنويا اللي كنوزعوها على هاذ الناس 75 درهم شهريا بالنسبة للمرضى و 10 درهم بالنسبة للأطفال في الشهر كانت 50 درهم في 92 طلعت إلى 75 درهم في الحقيقة حتى المصاريف ديال أداء هاذ القدر بلاشك أكثر من القدر اللي كنعطوه للمواطنين والمواطنات.

طبعا العدد ديال الضحايا ما بقاش كثير كاين 583 واحد الآن و 446 طفل حنا في رأينا حنا غادي نشوفو من الناحية القانونية كيفاش نعالج هاذ المشكل واش غادي نخلق هاذ.. الآن من بعد 40 سنة على القضية أو لا نشنو مع الحكومة كيفاش نحلو هاذ المشكل أنا معاقلش كنت باقي صغير ذاك الساعة كنت متبع الأمور ولكن معاقلناشي بالضبط واش حقيقة كان من ضروري واش الدولة هي اللي تكلف بهاش تشي أولا الناس اللي كانوا مسؤولين كان خصوم يتكلفوا باش أولا كان من الأحسن يعطوا لعباد الله وحد التعويض إجمالي فذاك الساعة عوض ما يكون تعويض ديال 50 درهم يبقى مستمر عشرات السنين.

كنواعد السادة المستشارين أنه غدي نتبعوا هاذ الملف باش نحاولو نصفو حسب الأماكن المواطنين والمواطنات المتضررين من الحادث المؤلم اللي وقع في بداية الاستقلال شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير السيد المستشار.

السيد المستشار رحو الهيلع:

شكرا السيد تشكركم السيد الوزير على الجواب وتتسجلوا بارتياح بأنكم واعدتو فهاد الموضوع لكن ضفنا هاذ التفكير يطول هاذا هو اللي إذن ما حسيناش من الجواب ديالكم واحد الحرارة بهاذ اليوس وهاذ الفقر اللي تيعشوا فيه هاذ الناس لأننا ما يمكناشي 40 سنة ويزيد وينتظرو عوتاني كثر يتظهر هاذا ولا ظلم.

غير بغيت نذكر السيد الوزير كذلك بأنهم بعض الجمعيات هما كونو بعض الجمعيات في غياب العصابة وعدم الفعالية ديالها دارو جمعيات وبعض الجمعيات راد قدمت دعوى لأن هنا المحكمة باش تطعن فذاك الحيف اللي كان جا من الحكم الأول وأكد اللي تيقبلو عليه هو باش يترفع هاذ يعني يرفعوا من المبلغ ديال التعويض خاصة أن العدد ديالهم ديا قليل مبقاش كيفما كان قبل تيمكن مامكفش كثير للدولة ولا للحكومة يعني مثلا الخصوص الآن تتشفوا بأنه الحكومة شوي يعني لا بأس ب يعني الصندوق شوي فيها مايمكلها تردير وحد الجهود أكيد أنه المشكل تيتجاوز متيهمش غي وزارة الصحة بوحدها أو وزارة العدل بل تيهم الحكومة ككل ولكن لا بد السيد الوزير نبغيمك تسرعو بهاذ الإجراءات هذي وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.

السيد وزير الصحة:

الآن ماشي مامتحمس أنا متحمس طبعا ميمكناشي كن مغربي ومغربي ومغربية مايمكلوشي ما يكونش متالم لهاذ الواقع هاذا طبعا ولكن الواقع خصنا نعالجه لامبغيش نقولكم بأنه وزارة الصحة ماكان ممكن نحيل هاذا السؤال لحد آخر لأن وزارة الصحة على راه مكلف الآن بأداء حنا عندنا «une ligne budgétaire» وكان نخلصو الناس اللي عندنا اللانحة ديالهم وحنا الآن طرحين القضية على مستوى ديال الحكومة كما قلتم لأن القضية كتهم وحد العدد وماكتهمشي وزارة العدل وزارة العدل خذت المحكمة حكمت وفضات فالقضية ديالها ماشي القضية ديال وزارة العدل وطبعا حتى اللجوء إلى القضاء مستحب وبلا شك يمكن القضاء ينصف هاذ المواطنين والمواطنات ويفرض على الحكومة باش تلبى المطالب ديالهم على كل هاخنا في وزارة الصحة غادي نحولو مع السيد الوزير الأول ومع الوزارة الأخرى اللي كيهما الأمر نصيب شي حل لهاذ الأشكال المطروح.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير آخر سؤال في قطاع الصحة موجه إلى السيد الوزير حول استغناء السلطات السعودية على عدد كبير من الممرضات والممرضين المغاربة للمستشارين المحترمين السادة علي لطفي خالد العلمي لهوير واحمد الزيدي، المستشار الكلمة للسيد لطفي.

الكلمة للمستشار السيد علي لطفي:

شكرا للسيد الرئيس السادة الوزراء إخواني المستشارين السيد الوزير فعلا سجلنا في حينه ما بدلنهم من مجهودات لأجل أن تتوفر الوزارة على المناصب الكافية وهي النتيجة الحتمية طبعا لتوظيف الأطباء والممرضين خرجي معاهد

خاصة نظرا لأن مناصب الشغل ما كانتش ديك الساعة موجودة في البلاد.

غير باش نرجعو شويا للورا ما نبقاوشي غير كانشوفو أش كيان الآن ذاك الساعة كانوا موجدين ممرضين ومناصب الشغل ماكانتشي موجودة والشأن اللي جعلهم باش يغادروا البلاد ويمشوا إلى الخارج هاذ الناس هذو كايين الناس اللي بداو كيرجعوا عام 1998 وقد تم الإدماج ديالهم في إطار المقتضيات ديال المرسوم ديال 29 أكتوبر 93 اللي هو بمثابة النظام الأساسي الخاص بهيئة الممرضين والمساعدين الطبيين ديك الساعة عاد تابعين الوزارة.

هاذ المرسوم مع الأسف ما بقاشي الآن ممكن التطبيق ديالو لأنه كان محدد المدة ديال هاذ التطبيق الآن مدخلناهمش وميمكنش حتى الوظيفة العمومية تغطي الإذن لأن المرسوم وقف، ما بقاشي ساري به المفعول ما يمكن احنا نوظفوا ولا الوظيفة العمومية تغطي التأشيرة إلا إذ أخلقنا الإطار القانوني لذلك وعلى هاذ الأساس حنا نظرا للحاجة ديال البلاد فيهم قدمنا مشروع الآن مرسوم كيغير المقتضيات ديال المرسوم المذكور أعلاه باش يتمدد الأجل ديال الإدماج إلى غاية 2004 حنا الآن قدمنا هاذ المشروع ديال المرسوم نتمنو بأنه خلال الأسابيع المقبلة يوقع المصادقة عليه باش يمكننا من جهة نحلو الإشكالية ديال هاذ المواطنين اللي رجعوا من الغربية وفي نفس الوقت نستفادو من الخبرة ديالهم لأننا في حاجة إلى الممرضين.

إذن حنا كنعالج هاذ القصة من الجانب القانوني لأن ما يمكنش يتعالج إلى موقعش المعالجة ديالها من الناحية القانونية وحنا ما يمكننا نوظف الا حسب القانون والوظيفة العمومية ما تعطينا هاذ التأشيرة إلا حسب القانون ومن حيث القانون اللي خالق لنا مشكل الآن هاحنا دخلنا في العملية ديال التغيير ديالو. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد المستشار السي لطفى.

المستشار السيد علي لطفى:

شكرا السيد الوزير تقسم المطلوب مادام أنه حديث المبادرة وجدتم مشروع مرسوم على أساس أنه تمديد الأجل إلى الفترة انتقالية ثانية إلى سنة 2002 أنا أعتقد اللي أساسي هو أن المتابعة ديال هاذ المرسوم على أساس أنه يخرج لحيز التطبيق في أقرب الأجل وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نشكر السيد الوزير على مساهمته الإيجابية في هذه الجلسة وننتقل إلى قطاع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بسؤال يتعلق بضرورة الاهتمام بالمجال المحيط بالمساجد وجانب العناية بالمدحجولات المالية لتغطية

التكوين والكليات بعد ما عاشت الوزارة هاذ المعضلة لمدة سنين لكن الملاحظ أن الخصائص المهول فهاذ الفئة ديال الممرضين والمرضات لازال يثير عدة مشاكل وسلبيات بالنسبة لقطاع الصحة خاصة إذا رجعنا إلى المفارقة التي يعيشها القطاع الآن الدولة قامت باستثمارات جد مهمة ثم بناء مستوصفات ومراكز صحية والمستشفيات وتم تجهيزها بعضها لازال مغلقا إلى اليوم.

لماذا؟ لأن كايين هناك خصائص للممرضين والمرضات والقابلات والتقنيين الصحيين لذا هاذ المفارقة هذي صحيح طبعا هي الإشارة اللي درتو فيما قبل أنه هاتشي ناتج أو راجع للعدد القليل اللي هو في مجال التكوين.

لكن فهاذ الوقت نتقوم السلطات السعودية في الآونة الأخيرة على الاستغناء على خدمات عدد كبير من الممرضين والمرضات واللي كيترواح العدد ديالهم ما بين 250 و 300 ممرض وممرضة اللذين سبق لوزارة الصحة أن وضعتهم رهن إشارة المملكة في إطار علاقة التعاون الصحي والفني وتجدر الإشارة على أن هؤلاء قد أمضوا مدد متفاوتة بعضها يفوق العشر سنوات بهاذ القطر الشقيق طبعا نظرا لعدم تجديد عقودهم ورفض وزارة الصحة أي الوظيفة العمومية إعادة إدماجهم بالرغم من الإشارة اللي كالت قبل المؤسسات تعاني من عجز كبير في الموارد البشرية خاصة الممرضين والمرضات والقابلات إلى غير ذلك من التقنيين الصحيين لكون المرسوم ديال سنة 1993 لم يعد يسمح بموجبه أن من قضى سنتين في مدارس التكوين لم يعد مسموحا أن يتوظف بالوظيفة العمومية علما أنه هؤلاء كانوا يشتغلون في المملكة العربية السعودية في مستشفيات تستعمل تكنولوجيا طبية عالية وبالجودة العالية يعترف بها على الصعيد العالمي. الآن مهما رجعوا لبلادنا والوظيفة العمومية مقابلا همش السؤال موجة لكم السيد الوزير أشنو هي الإجراءات والتدابير اللي هي تتطلب تكون مستعجلة من أجل توظيف هاذ هؤلاء اللي بلادنا في حاجة ماسة إليهم وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير :

السيد وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس السيد المحترم السادة المستشارين المحترمون نشكر السادة المستشارين اللي طرحو هاذ السؤال طبعا أنا مكنتش في ذاك الوقت فاش مشاو ولكن حسب ما قيل لي بأن هاذ الظاهرة ديال التحاق ديال المغاربة بالسعودية اللي بدت في عام 1986 كانت هجرة ضمن تعاقبات خاصة لادخل لها بها الدولة أنا معرفتشي ما كنتشي حاضر ديك الساعة ولكن ما كتكون المصالح وحتى الوثائق المتوفرة أنهم مشاو بدوة في إطار ديال اتفاقيات

إلزام ببناء مرافق هذا الإلزام ينص عليه الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 150-84-1 الصادر في 6 محرم 1405 الموافق 2 أكتوبر 1984 والذي ينص على أنه لا تسلم رخصة بناء المساجد إلا إذا كان صاحب الطلب بملك أو تعهد أن يبني أو يقتني قبل الانتهاء من بنائها عقارات يحبسها على المسجد لصيانته وأداء أجور القيمين الدينيين العاملين فيه .

هذا المرافق التي تنص عليها الظهير الشريف يتمكن للمحسن بينها ملاصقة للمسجد ولايينها خارج المسجد ولايينها في مدينة أخرى وتتكفل وزارة الأوقاف بأخذ كرائها وإنفاقها على ذلك المسجد الموجود في المدينة الأخرى.

مادامنا نتحدث عن المرافق فتبني نأكد على أنه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عملت وحد المخطط التي كتعبير عن بتأهيل المساجد ذلك أنه عندنا عدد كبير ديال المساجد بدون مرافق وهذا يتسبب في خصائص الإنفاق عليها وفي أجور القيمين عليها حنا عزمين على أننا غدي ندير حملة بالتعاون مع المواطنين لبناء أكثر ما يمكن من المرافق للرفع من المخصصات المرصودة للإنفاق على صيانة المساجد وعلى أجور القائمين عليها والسيد المستشار المحترم يكون متيقن أنها لا تلزم أحدا ولن نلزم أحدا بجعل المرافق ملاصقة للمسجد. شكرا للسيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير المحترم السي أبدو.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا للسيد الوزير على هذا التوضيح المهم جدا والتي حقيقة الرأي العام والمحسنين التي غدي يبنو المساجد غدي يحسو بأنه مكابنش إلزام ولكن التي كان نتمناوه بما أنه مكابنش إلزام من طرف الوزارة للمحسنين باش يكن هذوك المرافق ملصقة بالمساجد والظهير الشريف واضح فيما أنه الوزارة الوصية هي التي وصية على هذا المرافق يمنع الناس التي غادي يدرو هذا المرافق ملصقة بهاذ المساجد باش نحافظوا على المجال الخارجي ديال المساجد. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على مساهمته في هذا الجلسة وننتقل إلى قطاع آخر يتعلق بالوزارة المكلفة بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان يلتمس السيد الوزير تأجيل هذا السؤال إلى سؤال آخر يرتبط بهاذ الموضوع بناء على طلب السيد الوزير المكلف بالنيابة على الوزير المكلف بالعلاقات على البرلمان حيث أن وزير الشؤون الثقافية هو الذي سينوب على الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني إذن وكذلك عن السيد كاتب الدولة في الإسكان سنظم هاذ السؤال إلى

المصارف والعناية بها المستشار المحترم السيد عبد اللطيف أبدو لك الكلمة.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيد الرئيس السادة المستشارين السادة الوزراء كما تعلمون أن المساجد تحتل مكانة خاصة في قلوب المواطنين ومشاعرهم وتعد بيوت الله المحج الأكثر استقبالا للوافدين من أجل أداء فرائض الصلاة وإقامة المشاعر الإسلامية إلا أنه يلاحظ السيد الوزير أن المجالات الخارجية المحيطة بهذه المساجد تعرف الكثير من الشوائب والخدش في مراميها الدينية فعل إلزام الذي يفرض على المحسنين الذين يرغبون في بناء المساجد بضرورة بناء محالات تجارية ملاصقة لمبنى المسجد ليدر على هاذ المسجد مدخولا ماليا يمكن من تغطية المصارف هاذ المسجد والقائمين عليه.

لذا السيد الوزير وكما تعلمون أن هاذ المساجد بهاذ الإلزام بالضبط التي كيتفرض على المحسنين باش ما يمكنش يبنو شي مسجد إلى ما بناوش معاه مرافق وغالبا ما كتكون دكاكين التي كتدار محيطة بهاذ المساجد هاذ الدكاكين هاذو كتكرى لموحد المجموعة ديال التجار التي كيديرو مهن أحيانا كتكون ملوثة أولا متسخة الشيء التي كيمس بالمشاعر الدينية ويتمس المساجد فهاذ الإلزام هذا ما فكراتش الوزارة باش تزولوا أولا تغيروا بشي حاجة أخرى التي يمكن تبعد هاذ المساجد من هاذ الإكراه اللاصق بها؟

فكتشفوا مثلا في الدينات الأخرى في العالم هاذ المحلات ديال الديانة كتكون نظيفة وكتكون في أماكن جد مناسبة حنا عندنا العكس بزاف ديال المساجد الجنبات ديالهم مكيتلتموش مع هذاك الدور التي كيقوم به المسجد ثم الإضافة إلى بعض التجزيفات التي كيتبنا وعاد تيكونوا المواطنين يتقبلو على فين يديرو الجامع أحيانا يتقبلو على بقع أرضية التي كاتكون هامشية وغير منسجمة مع النسيج الحضري لتلك البنيات.

ولهذا كنترجو من السيد الوزير هاذ طلب أكثر من ماهو سؤال إعادة النظر في هاذ الإلزام التي كيتفرض على المحسنين وعلى الناس التي كيبينو هاذ المساجد وشكرا السيد الرئيس والسيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة: الكلمة للسيد الوزير المحترم.

السيد عبد الكبير العلوي المدغري، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا للسيد الرئيس نشكر في البداية المستشار المحترم السيد عبد اللطيف أبدو على إتاحتة الفرصة لأوضح للمجلس الموقر ومن خلاله للمواطنين لا يكتلف هاذ الموضوع أبدا بنقي أي إلزام قانوني أو عرضي للمحسنين لبناء مرافق ملاصقة للمسجد هاذ الإلصاق ما كابينش كابين

وبعض الحيوانات من دون شك أنه يعزى إلى ضغط الجفاف وإلى ضغط البشر كذلك فهذا هو السبب إلى ما حصل هذا الاندثار. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد محمد جوهري:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير كنا يعني كثيرا من المواطنين المرتبطون بهذه المناطق في حاجة إلى هذا البيان لأنه إذا كانت المسألة ترجع إلى 10 سنوات خلت فبالتالي آثار هذه السموم التي يحارب بها الجراد لم يعد لها وجود فيبقى السيد الوزير دور المصالح وزارة الفلاحة والمصالح الأخرى لتوعية المواطنين وليقع التواصل مع المواطنين بطبيعة الحال من أجل إعادة زرع أو غرس مراعيهم وبالتالي كذلك العمل على إعادة الحياة للمناطق التي تأثرت بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر مما ذكرنا أو بشكل آخر. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير المحترم.

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

شكرا السيد الرئيس السادة المستشارون فقط أود أن أشير إلى أنه من حين إلى آخر تكون هناك ليست هجومات ولا غزوات إنما تكون هناك لبعض الحشرات من نوع الجراد في بعض المناطق وطبعاً نقوم لمحاربتها ففي اليومين الأخيرين كان هناك مجموعة من الجراد المحلي الذي أصاب منطقة بجوار منطقة "أسا" وفي منطقة "الزك" ومن دون شك أن المعالجة نستعمل فيها هذه المواد ولا نظن أن المواد هي التي تسببت في أي ضرر للسكان ولا للحيوانات ولا للنباتات طبعاً علينا أن نتابع هذا الأمر وأن تساعد السكان على تجاوز هذه المراحل إنما جل المعضلة وهو الأمطار التي تأتي من العلي القدير. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير السؤال الموالي حول وضعية الفلاح المغربي للمستشارين المحترمين السادة بلحاج الدرومي، عبد العزيز لقريعة، عمر كردودي، باهية السالك، أحمد جوهري وبوسلهم بيته، الكلمة للسيد المستشار السي الدرومي.

المستشار السيد بلحاج الدرومي:

شكرا للسيد الرئيس السيدان الوزيران السادة المستشارين السيد الوزير هذا الموضوع هذا اللي هو تكلمو عليه الناس كتار وكتبو عليه الناس كتار وحللو الوضعية بعض المختصين في هذا الميدان ولكن كانت أحداث وظروف ضغطت على جميع التحليلات والآن كايته وضعية خاصة للفلاح المغربي من فوق الجفاف كايين عوامل اللي هي سياسية واللي هي إدارية دارت بهذا الوضعية ديال الفلاح

السؤال الموالي ننتقل الآن إلى الأسئلة الموجهة إلى وزارة الفلاحة والتنمية القروية وأول سؤال يدور حول آثار استعمال مبيدات الجراد بالأقاليم الجنوبية للمستشارين المحترمين محمد جوهري، مولاي الحسين، على أسكاتي، إبراهيم فاضلي، ادريس علام وصوالحي بوزكري. الكلمة للمستشار المحترم السيد رئيس الفريق السيد محمد الجوهري

المستشار السيد محمد الجوهري:

شكرا السيد الرئيس. السيد الوزير هاذ السؤال طرحناه منذ سنة بمناسبة زيارة فريق الحزب للأقاليم الجنوبية والشرقية وطرحنا علينا هذه المسألة المتعلقة بالآثار الجانبية التي تترتب على استعمال المبيدات التي تستعملها المصالح المختلفة للجراد هذه الآثار تتعكس على المغروسات وعلى كما يقال المراعي وكذلك على الحيوانات الأليفة وكذلك على النحل وغيرها فلذلك سألنا السيد الوزير وطرحنا هاذ الموضوع من أجل أن نعرف من طبيعة الحال هل هناك وعي؟ ولايد أن يكون هل هناك وعي لهاذ الجانب أم ليس هناك وعي؟ وأسئلنا مجمدة فلذلك طرحناها بالشكل الموجود بالسؤال وهو هل إن الجهة المكلفة ببرنامج المحاربة قد وضعت بحسبانها الآثار السلبية لهذه المحاربة ألا ترون أنه من الواجب أن تعوض المناطق المتضررة؟ وكيف يمكن ذلك؟ شكرا للسيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم الكلمة للسيد الوزير المحترم.

السيد مولاي اسماعيل الطوي وزير الفلاحة والتنمية القروية:

السيد الرئيس السادة المستشارين في البداية وبعد تقديم الشكر للسادة المستشارين على سؤالهم أود أن أفكر بأن آخر غزو للجراد الرحال حصل في سنة 1987 وسنة 1989 وطبعاً لمحاربة هذه الآفة نستعمل مادة وهي المواد المكونة من الأركان والفسفور هذه المادة معترف بها دولياً وهي التي توصي بها المنظمة الأممية للتغذية وكذلك القوانين الجاري بها العمل في بلادنا وبالتالي تستعمل هذه المادة. ثم قمنا استجابة للضرورة قمنا بمجموعة من الأبحاث وأخذنا عينات من الماء والنبات والحيوانات بصفة منتظمة وبتسيق مع الوكالة الألمانية للتعاون وأثبتت التحاليل التي أجريت على هذه العينات سواء داخل المغرب أو خارجه عدم وجود أي بقايا للمبيدات المستعملة وفي سنة 1990 قامت الدولة كذلك بإنجاز دراسة ميدانية بتسيق بين خبراء مغاربة وأمريكان وأثبتت هذه الدراسة كذلك أن المبيدات التي استعملت بصفة عقلانية وبالتالي لا يمكن أبداً أن نقول أن هناك آثاراً سلبية لاستعمال هذه المبيدات على البيئة لا على الحيوانات ولا على النباتات فبسبب اندثار بعض النبات

هؤلاء الفلاحين الصغار حالة مزرية لماذا لأن أغلبهم يستفيدون من قلة قليلة من الأرض 70% لا يتوفرون إلا على أقل من 5 هكتارات للواحد وأظن هذا مشكل مركزي طبعاً من دون شك أن الأوضاع أن النظام العقاري في وطننا لها آثار على ذلك ويجب أن نعيد النظر في هذه الأوضاع.

إنما لا بد في نفس الوقت أن نقول أن الدولة وهاذي الحكومة بالذات تولي اهتماماً بالغا لهؤلاء الفلاحين الصغار وما قامت به في إطار محاربة آثار الجفاف إلا نموذج عما تقوم به في هذا الاتجاه لا داعي للتذكير بالأموال التي صرفت في هذا المضمار ولا داعي للتذكير بالمساعدات التي تقدم للفلاحين بدون استثناء كانوا كباراً أو صغاراً فأظن أن هذا دليل على أن الحكومة وهي الناطق باسم المجتمع تقوم بعمل تضامني من أجل الفلاحين.

لا ننسى أن كل القطاعات الوزارية ساهمت في تموين محاربة أثر الجفاف إلا نادراً ما نجد وزارة لا تستطيع لأسباب يعرفها الجمعي لا تستطيع المساهمة في هذه الحملات التي حصلت وفي هاذ البرنامج فبالنتالي أظن أن هناك عناية كبيرة بالفلاحين الصغار وجاء في السؤال المكتوب الذي تسلمناه أن هناك طلب من أجل تنظيم حملة تضامن على غرار حملة محاربة الفقر. فعلاً أنا أتفق على هذه الفكرة ولكن أذكر بنفس الوقت أن حملة محاربة الفقر تسعني الفلاحين الصغار لأنهم كلهم فقراء في الواقع. شكراً للسيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير، الكلمة للسيد الدرهمومي.

المستشار السيد بلحاج الدرهمومي:

شكراً السيد الوزير على هاذ المعلومات إنما السيد الوزير هاذي ماشي مشكل ديال الوزير بوحدو هاذ مشكل ديال الحكومة وديال جمعيات وديال منتخبين لأنه حان الأوان باش هاذ المشكل هاذاً خصوصاً وحد الطريق ديالو ويعرف الوضعية ديالو لاش حطينا الوضعية د الفلاح يعرف الوضعية ديالو لأنه أصبح مههدد واش يبقى ولا يمشي وهذي حقيقة كتعرفها وراك ولد البادية ماغديشاني نقوو..

ولهذا خصنا الحكومة والأحزاب نلثنت لهاذ العالم القروي اللي دائماً أنا الحياة ديالي دوزتها في السياسة رجل واحد أو جوج مانساو هومش محمد الخامس قدس الله روحه والحسن الثاني من غيرهم ماكينش اللي تكلف بالملف أو ديال الفلاح القروي ماكينش أنا عشت الحكومات كلها اللي شتو بالمعقول ودرسوا بالمعقول ولقاليه حلول كيما يتوقع شي صداع في الدار البيضاء يمشو يجرؤ ويجبولها الملايير ويجيبولها هذي ولا مكناس..

ولكن العالم القروي أنا كنشهد بها أمام التاريخ وأمام الشعب معمرشي حكومة شدت الملف ديال العالم القروي

واليوم أصبح فوحد الوضعية حقيقة لا يحسد عليها لأنه يومياً يعيش في المشاكل المشاكل ديال العيش مشاكل ديال النقل مشاكل التموين مشاكل ديال التربية مشاكل ديال التطبيب مشاكل مع القروض مشاكل مع الدولة.

فيما يخص الإعانات لأنه الإعانات كايئة ولكن بالكيفية اللي تتمشى عليها ما أظن غدي تنهض بهاذ الفلاح لأنه اختلطت الأمور أولاً ولو كثروا ديال الفلاحة ولو الفلاحة وتينمي الفلاحة هذاك ولا من جبه لأنه ربما المداخل ديال هذا السيد عملتو فوحد الوضعية اللي يدافع على راسو واللي يمكنلو يجيب جميع الوسائل اللي تعاونو ولكن الحقيقة ولي تاجر ماشي فلاح إلى بغينا نخلو هاذ الفلاح وهاذ البادية تعمر بالفلاحة الحقيقيين ولي هما ماعايشينش شادين في العائلات ديالهم ومتشبتين.

وحقيقة يسمطي السيد الرئيس تتحيي الفلاح المغربي على الصمود ديالو لأنه ماكينش شي وحد ماشي التاجر ماشي للصانع في المدن أرباب اللي تيكولو أرباب المعامل اللي صمد والل نتج والل بقي فتمارة والل نجح بلاد قد الفلاح المغربي ماكيناش نديرو بيناتهم المقارنة ماكين حتى مقارنة التاجر أو الصانع عند تعويضات عند وحد المناخ تيعمل فيه اللي ينجحو عندو Lassurance ديالو وعند بزاف ديال الأمور إما الفلاح بارك وصامد وتيننتج هذا متكولهاش على هاذ الحكومة كلنا هذا الحكومات السابقة ولكن ماسمعوش لينا حتى هما ماعمرهم بغاو يسمعو لينا كون راه الحالة ديال الفلاح غتكون أحسن وأحسن.

ولكن مع الأسف الشديد ماسمعوش لينا وخا كنا تتأيدهم وتتصوتوا عليهم اليوم حتى هاذ الحكومة تتصوتو عليكم وحننا بجانبكم ولكن حالة الفلاح لازالت السيد الوزير علاش لأنه هاتشي خصو يتدرس بوحد الدقة ماخصوش على الصعيد الحكومي على الصعيد الجهوي كل جهة تكون فيها لجنة اللي غاديا تدرس الحالة ديال الفلاح الحقيقية والفلاح الحقيقي نعرفوا إمتا كان باه فلاح أو جد فلاح وهو فلاح وإمتا جا للفلاحة وتعاطا الفلاحة ولي للفلاحة ماشي عادجا تما عطاها الله الفلوس لا خصنا وحد حقيقي في المكان اللي خصنا ندرس فيه الأمور واللي خصنا بنويه هاذ الفلاحة واللي ولات مهدة من الخارج والداخل الناس كلها بغا تهرب لينا للمدينة الخارج جينا لينا المواد ديالو اللي طايحة فيا لثمن أو اكينغيتي يكون هاذ الفلاح الدق عليه من برا ومن لداخل أش غادي يبقى كايين واحد السؤال حطو واحد الأخ يسمحو لينا.

السيد رئيس الجلسة: السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

شكراً السيد الرئيس السادة المستشارون لا بد أن نذكر على غرار مقالته السيد المستشار بأنه السواد الأعظم من الفلاحين هما من الفلاحين الصغار وغالبا ما يكون حالة

المركزي والمحلي فيما يخص منظم الوزارة ولم يتم وضع حتى الآن أية أجهزة جديدة تهتم بتنفيذ المهام الجديدة للوزارة.

لذاتنا لكم السيد الوزير المحترم عن تصوركم للتنمية الشاملة للعالم القروي حيث السيد الوزير بكل صراحة لم تتضح الرؤيا بعد الكل يتكلم على العالم القروي ولكن ليس هناك برامج من شأنها أن تخلق تنمية مستدامة وتوفير استقرار لهذه الساكنة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة: شكرا الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

السيد الرئيس السادة المستشارون لقب وزارة الفلاحة الكالم والرسمي هو كما يعلم الجميع وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات ولكن الجميع يعلم كذلك أن المياه والغابات مستقلة تحت نفوذ وزارة منتدبة والجميع يعلم كذلك أن التنمية القروية تهم عددا من القطاعات الوزارية الداخلية بوصفها الوصية على الجماعات الساللية والجماعات المحلية وعلى الإدارة الترابية، التجهيز بوصفه المسؤول على التزويد بالماء وفك العزلة على القرى بتشييد المسالك الطاقة بالنسبة للكهرباء التربية بالنسبة للتعليم الصحة بالنسبة لصيانة صحة المواطنين والصناعة إلى غير ذلك من القطاعات.

فانطلاقا من هذه الملاحظة وسعيا وراء النجاح قررت هذه الحكومة أن تنشئ مجلس أو لجنة بين وزارية برئاسة السيد الوزير الأول الهدف منها هو التنسيق فيما يخص التنمية القروية ووزارة الفلاحة تقوم بعملية الكتابة فيما يتصل بهذه اللجنة البين وزارية فإضافة إلى هذا الوزارة في حد ذاتها حتى وإن لم يكن تتوفر على جهاز خاص بالتنمية القروية لأنها لا تتمكن من التحكم المطلق في هذا القطاع تتهم بهذا الميدان من خلال البرامج التي تنفذها والمتعلقة بالري الصغير والمتوسط وكذلك البرامج المتعلقة بالتنمية المناطق البورية.

ففي هذا المضمار نقوم بعمل جبار يهم الملايين من الهكتارات والملايين كذلك من المواطنين من أجل تحسين ظروف عيشهم اعتمادا على وسائل إنتاجهم للثورة والقوت وإنتاج القوت الخاص بهم وبأسرهم وبالتالي لا يمكن أن نقول بأن ليس هناك من خطة أو استراتيجية وأحيل السادة المستشارين على وثيقة نتجت على الملتقى الذي نظم في سنة 99 تحت إشراف وزارة الفلاحة والتنمية القروية والمياه والغابات وهذه الوثيقة هي استراتيجية التنمية الفلاحية والقروية في أفق 2020 وسبق لنا أن وزعنا هذه الوثيقة في كل لجنة في كل الجنتين لا بالمجلس الموقر ولا بمجلس النواب إذن لا يمكن أن ننفي ما هو موجود طبعا العمل عمل الطويل المدى ولا بد أن نتعب جميعا من أجل تحقيقه. وشكرا السيد الرئيس.

و درست كما الآن محمد السادس تينادي عليكم على المسؤولين كيفما كانوا باش يدرسوا هاذ الملف هذا لكن ماتشوفو والو لحد الآن محاربة الجفاف مزيان تتعملوا فيها ولكن محاربة الجفاف دايزة على حنا غادي نبقوا في الجفاف لا ماغاديش نبقوا فيه لاحنا مومنين عارفين الله غادي يرحمنا غدا محاربة الجفاف غتمشي إنما بغينا هاذ السياسة اللي درتو ديال محاربة الجفاف تعمل سياسة ككل ونبقو مطمئنين ولداتنا ولادو ولادنا على المستقبل ديالهم فهاذ العالم القروي. وشكرا السيد الوزير والسيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة السيد المستشار، الكلمة السيد الوزير المحترم :

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

شكرا السيد الرئيس السيد الرئيس فقط لأذكر بأن برنامج محاربة آثار الجفاف قد تقرر رسميا بأن يحول إلى برنامج تنمية البوادي والأرياف فهاذا التزام من لدن الحكومة وستسهر الحكومة على تمويل هذا البرنامج عن طريق صندوق التنمية القروية وأذكر بهذا الأمر لأن غالبا ما نتناسى هذا القرار الأساسي الذي ما فتتنا نذكر به كلما أخذنا الكلمة في هذا الموضوع. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. السؤال الموالي في قطاع الفلاحة حول إجراءات الحكومة لتنمية العالم القروي

المستشار المحترم السيد محمد طالحا لكم الكلمة.

المستشار السيد محمد طالحا:

بسم الله الرحمان الرحيم شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء إخواني المستشارين فالحقيقة أنا غادي في نفس التوجه مع الأخ الدرومي وأقول منذ الاستقلال لم تستطع أي حكومة أن تحقق تنمية شاملة للعالم القروي وبعد تعين الحكومة التناوب أخذت على عاتقها وتبنت تنمية هاذ العالم الضخم فالحقيقة إنه قرار جزئي وشجاع الذي يتطلب من الوزارة الوصية أن تسهر على المشاكل الغير الفلاحية من ماء وكهرباء وتمدرس وسكن وغيرها لصالح الفلاحين الذين يمثلون 80 % من ساكنة العالم القروي وأن تسهر كذلك على مواجهة كل المشاكل التي يعيشها السكان القرويون الذين لا يمتنون الفلاحة كالتجار والصناع والموظفين إلى غير ذلك والذين يمثلون 20 % المتبقية من ساكنة هاذ العالم.

وفي مقابل هاذ التبنني يفترض أن تتوفر وزارتكم السيد الوزير على إمكانيات وأجهزة وبرامج عمل وتنسيق مع الوزارة الأخرى المعنية لكن في الواقع نرى أن الميزانية الخاصة بهاذ الوزارة تنقلص سنة بعد سنة في الوقت الذي كان يجب رفعها على الأقل بنسبة 20 سنويا كي تكون في مستوى الميزانيات السابقة أي ما قبل 1998 خاصة وأن الوزارة لم تقم حتى الآن بأي تغيير يذكر على الصعيد

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير. لكم الكلمة السيد المستشار.

المستشار السيد محمد طالحة:

شكرا السيد الوزير على هذه المعطيات ونكول بأن فعلا هناك مجهودات جبارة كتقوم بها الحكومة إلا أنه تبقى هاذ المجهودات متفرقة يعني ماكينش وحد الرؤية شمولية لتنمية شمولية لتنمية شمولية كل وزارة باقي تعمل على جدا ببرنامج خاص وحنا اللي بغينا السيد الوزير أولا غادي نعطيكم مثال بإقليم فكيك هناك 2 مشاريع ديال تنمية المراعي في الدائرة في "جيت وفي فكيك" ولكن بعد الجفاف اضمحلت الشجيرات العلفية اللي اتصرفت فيها أمول ياهضة وهاجرت الناس والدليل على ذلك أن 1300 أو 1230 فلاح اللي تيهما الإجراء ديال القرض الفلاحي ما لقاوش منهم ولا واحد واحد متسجلش فهاذ العملية.

إذن أقول أن حنا لنا ري فهاذ الشي كنتمنا وأن التنمية اللي نتتمناو لهاذ العالم القروي أنك تكون هناك برامج تنماوية اللي غتسهر عليها وزارة الفلاحية كتتمية المراعي مثلا أو الاستثمار في الأراضي البورية طبقا للقانون 33 - 94 كمحور أساسي وهي وزارة الفلاحة كمنسق اللي تحدد الحاجيات ديال ديك المنطقة من ماء وكهرباء وغير ذلك بتنسيق مع الوزارة الأخرى حتى تكون تنمية شاملة أيضا تفعيل جميع الأجهزة كالغرف الفلاحية كالمراكز الفلاحية وغيرها اللي تسهر على التنمية المستدامة بعد إتمام المشروع وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة: الكلمة للسيد الوزير.السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

شكرا السيد الرئيس فقط أود أن أذكر السيد المستشار بعلم يعلمه علم اليقين حيث أنه يأتي من المناطق الشرقية ففي هذا المضمار الحكومة والوزارة قامت لعمل هائل في إطار وبمساعدة مع الصندوق الدولي للتنمية الفلاحية الفدى واستطاعت المنطقة أن تزدهر على مستويات مختلفة طبعا معطيات الطبيعية والجفاف هاذ لا حول ولا قوة للإنسان أمام هذه المعضلة.

فإضافة إلى هذا الأمر أود أن أذكر كذلك أن العمل الذي نقوم به في إطار المناطق البورية أو في إطار المناطق المسقية الصغيرة والمتوسطة يندرج في تصور منسجم وتقوم كذلك بتنسيق ذكرت اللجنة البينوزارية التي أنشأها السيد الوزير الأول والتي هدفها هو التنسيق بين كل الوزارات والقطاعات التي يعينها أمر التنمية القروية فنقوم بهذا العمل ونتمنى أن نجد لدى المنتخبين ولا سيما في الغرف الفلاحية على الدعم والمساندة التي نسعى إليها طبعا هم كذلك في حاجة إلى دعم من لدن الوزارة ومن لدن الحكومة ونقوم بهذا العمل ونشتهي من أجل تقوية وإنما

كذلك لا بد أن يقوموا بعمل تحسيسي ويعمل تعريفى لدى إخوانهم الفلاحين الآخرين. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير ننقل إلى السؤال الموالي وهو موجه كذلك إلى السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية حول تشجيع غرس الأشجار المثمرة للمستشارين المحترمين السادة محمد منصورى، حميد المودن، لحسن امعدور وادريس الحسنى. الكلمة للمستشار السيد حميد المودن.

المستشار السيد حميد المودن:

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء والسادة إخواني المستشارين المحترمين السيد الوزير دأبت إلى دون أعلى غرس الأشجار المثمرة حفاظا على إنتاج الفواكه والزيت وتلبية السوق الوطنية من استهلاك هذه المواد الأساسية إلا أن تطوير هذا النوع من المغروسات أصبح يتطلب جهودا تمليها ماتعرفه الأسواق من الوطنية والدولية من تنويع وجودة في المنتج واحتياج أدى إلى أن تصبح أئمنة الفواكه فوق طاقة المواطنين لذا ومن منطلق خصوصية الأشجار وعمق أصالتها في الفلاحة الوطنية، أليس من واجب وزارتك السيد الوزير تشجيع زراعة هذه المغروسات من خلال تسهيل الحصول على التجهيزات الضرورية وتوفير الأغراس الملائمة التربة في مختلف جهات المغرب؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

السيد الرئيس السادة المستشارون بعض الأرقام بسرعة ففي سنة 1980 كنا نتوفر على مغروسات من الزيتون لاتتجاوز 300 وعشر آلاف هكتار في حين الآن وصلنا والحمد لله إلى 550 ألف هكتار فيما يخص الحوامض الآن استطعنا أن نحقق تجديد 40 من مساحة البساتين من الحوامض بإدخال أصناف جديدة أكثر مردودية.

أما بالنسبة للورديات فكانت قبل 30 سنة لاتتعدى مساحتها 80 ألف هكتار اليوم 200 ألف هكتار فيما يخص النخيل الذي تعرض منذ بداية القرن الماضي أو حتى نهاية القرن ما قبل الماضي إلى مرض البيوض مما أدى إلى تقلص عدده في هذا المضمار نقوم بتزويد الفلاحين فلاحى الواحات بأغراس النخيل الأنثوية المقاومة لهذه الآفة.

إذن هذا بعض الأرقام فيما يخص ما نقوم به هذه الحكومة منذ سنة 1999 فلقد أدخلت هذه الحكومة بعض التعديلات على التشجيعات المقدمة لتوسيع المساحات المغروسة وذلك من خلال إقرار منح استثمار لفائدة المغروسات الجديدة والتي تبلغ قيمتها بالنسبة للزيتين 26000 درهم لكل هكتار بالنسبة للمغروسات المسقية و 1800 درهم لكل هكتار بالنسبة للمغروسات البورية فيما

لابد من واحد النوع ديال الاجتهاد من طرف المهندسين والخروج إلى البوادي وتشجيع الفلاح وإرشاده وطبعا كل منطقة لها خصوصياتها ولها سدودها ولها أمطارها ما علينا إلا انجتهد كيما قلت ومن الله التوفيق. وشكرا لكم.
السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار آخر سؤال في قطاع الفلاحة وهو السؤال الموجه حول ضعف المنتج الفلاحي في الموسم الحالي للمستشارين المحترمين السادة حسن أبو العز، محمد المنصوري، بوشعيب هلاي، عبد الجبار بوملحة، جمال أربعين، مولاي ادريس العلوي، وحسن تغليست. الكلمة للسيد المستشار حسن تغليست:

المستشار السيد حسن أو تغليست:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير إخواني المستشارين وضعنا هاذ السؤال حول ضعف المنتج الفلاحي في بعض المناطق المغربية وجاء السؤال كالتالي رغم الأمطار التي سجلت في هذا الموسم ورغم الاستعدادات والالتزامات التي أعلنتها الحكومة في بداية الموسم فإن المنتج الفلاحي جاء ضعيف ودون مستوى طموحات الفلاحين بحيث لم تتجاوز الحصيصة 7 قناطر في الهكتار في جهة الشاوية وريغة على سبيل المثال والمعدل الوطني لم يتجاوز 50 من الحصيصة المنتظرة.

كما تجدر الإشارة إلى إقصاء الفلاحين من الاستفادة من التأمين رغم أداؤهم التكاليف ذلك بحجة وفرة المحصول أي الصبا لابس عليها ولا العام زيت كيف كيقولو لهذا السيد الوزير نود مسانلتكم على الإجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة لمعالجة الوضعية وهل هناك استراتيجية لدعم الفلاح وتكوينه بدل التركيز فقط على تأمين المنتج؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا المستشار المحترم الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

السيد الرئيس السادة المستشارين لابد في البداية أن أسطر على أن الحكومة لم تلتزم بأي شيء فيما يخص المحصول الفلاحي لأن هذا أمر ليس بيدها هذا أمر بيد الله وسيكون من باب الغرور الالتزام بأي شيء في هذا المضمار.

كل ما يمكن هو أن نجتهد مرة أخرى استعمل هذه الكلمة من أجل تنمية المراديد فوق أراضينا وهذا يستوجب طبعا استعمال إمكانات ووسائل نتيجها ماوصلت إليه التقنيات المتطورة في العالم إنما لازلنا مع كل أسف بعدنا كل البعد عن ذلك نظرا لفقرا العام الذي لايمكننا من أن نقارن فلاحتنا بما هو موجود في أقطار أخرى أكثر غنى وأكثر ثراء من بلادنا.

يخص الحوامض 7800 درهم لكل هكتار فيما يخص النخيل تزويد الفلاحين مناطق الواحات مجانا بالكميات الضرورية من الأغراس الأنبوبية من مختلف أصناف النخيل فهذا دليل إن كنا في حاجة إلى دليل على العناية التي تليها الحكومة بالنسبة لعملية غرس الأشجار المثمرة تكلمت على هذه الأصناف الثلاث ولكن يعلم الجميع أن هناك مجهود بالنسبة لشجر "اللوز" مجهود كذلك بالنسبة لبعض الورديات الصغيرة كالمشمش بالنسبة في بعض المناطق ونضيف أن لنا الآن مخطط سنخوض في تطبيقه بعد قليل إن شاء الله يهدف إلى جعل كل أقدام الجبال المغربية مغروسة "بالزيتون" وهو مخطط يسمى تونات تارودانت لأنه يجب أن تمتد هذه المغارس في المستقبل القريب إن شاء الله من التلحم المدينة في الشمال إلى تلحم العاصمة في الجنوب فهذا ما يمكن أن نقول نتمنى التوفيق من الله وعلينا أن نجتهد مرة أخرى أنهى دائما كلمتي بكلمة الاجتهاد هذا ما ينقصنا جميعا. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير السؤال الموالي هناك تعقيب السي المودن تفضل،

المستشار السد حميد المودن:

شكرا السيد الوزير على كل الجواب دياكم السيد الوزير كان في إحصائيات مهمة جدا حقيقا ماكانش تتعرفوها ولكن الآن على علم بها لاحنا ولا المغاربة اللي كيشفونا الآن فقط أنا أرى في الدول المجاورة كل فلاح كييعتني بشجرة يتقاضى مقابل هاذ الدولة المجاورة اسبانيا الشجرة إلى اعتنى بها الفلاح وكتجيب استثمار ديالها عند 500 درهم حنا الآن الأمس القريب مكناشي كنسورد الثمور من تونس ومن الجزائر الآن كنسورد الثمور في رمضان معندناش حتى كيلو ديال الثمر ديالنا وعاد نهذرو على الغلاء اللي كايين ولكن الغلاء الفاحش التين اندثر بصفة نهائية العنب كذلك أشجار ديال العنب اندثرت..

هاذ المسائل هذي كنشوفو أنتما كوزارة عندكم اختصاصيين كايين مهندسين اللي غايمكن يشوفو التربة اللي كتصالح للزيتون اللي كتصالح التين اللي كتصالح العنب اللي كتصالح النخيل هاذ المعلومات هذي لأن الآن اتطورت ما بقاتشي الأرض اللي كتقيل العنب فواحد الوقت بقى هي التجربة عندنا في ادوار ديالنا اللي كنا كنعيش وحننا باقين صغار كنبيعو العنب في الكاميون الآن ولا عنيبة وحدة ما كايماش..

ثم كذلك تشجيع الفلاح مثلا الطماطم واش معقول باش يعني ولو أنها حتى هي أشجار كتسوى 10 دراهم يعني مكايينش واحد النوع ديال التشجيع يعني ديال الضمان لهاذ الفلاحة ديال المواطن على كل حال السيد الوزير الأرقام اللي عطيت هي أرقام غانية عن استفتارات ولكن كييبقى

بهاذ البرنامج وعلى مناصب الشغل التي وفرها ومن عدد السواقي والمنشآت الفنية التي أنجزت ونطالب السيد الوزير المشكور أن يكون ناطقا باسمنا لدى الحكومة لاستمرار هاذ البرنامج الوطني لمحاربة أثر الجفاف وخاصة في الأقاليم المتضررة كإقليم الراشدية وفكيك وورزازات وغيرها من المناطق المتضررة.

وهناك السيد الوزير وهو إشكالية أخرى وخا خارجة عن السؤال لكن لا بد من التذكير منها سؤال صرحناه عدة مرات ألا وهو إشكالية فلاح إقليم الراشدية مع الصندوق الوطني للقرض الفلاحي والذي لم يعفى فلاح هاذ الإقليم كزملائه من المستحقات تحب ذريعة أنهم في حوض سقوي علما أن حقيقة سن سد الحسن الداخلة بالراشدية تقارب السعة الجامدة أي الصفر وذلك زهاء 3 سنوات ألا يعتبر هاذ حيف وإجحاف في حق هؤلاء الفلاحين؟

مهما يكن نحن نطلب من السيد الوزير وهو العضو البارز في حكومة التناوب أن يرفع هذه المعاناة وهاذ الظلم الذي أصاب هاذ الفئة لكي يرفع عنهم هاذ الظلم ويتمتع من إعفاء في إطالة التضامن والتأزر التي عبرت عنه الحكومة وهو يعلم وقد زارنا عدة مرات أن هاذ الإقليم يعيش نهضة فلاحية ويشجعها وشجعها بعدد من الملايين من الدراهم. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة: شكرا الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية:

شكرا للسيد الرئيس الساد المستشارون لايفوتني بأن أقدم بالشكر للسيد المستشار على كلمته الرقيقة التي وجه في حق هاذ العبد الضعيف وأود أن أقول له بأن الحكومة مصرة على أن تسير هاذ الأوضاع التي أشرتم إليها بالنسبة للمناطق المتضررة من الجفاف ولأسيما المناطق التي هي بطبيعتها مناطق صحراوية جافة.

فيما يخص مشكلة القرض الفلاحي قبل ساعات قليلة هناك اجتماع للمجلس الإداري للقرض الفلاحي وطرحت هذه القضايا ووعدنا بإيجاد للحلول المواتية لها فهنا فهاذ المضمار هذا بالنسبة لي بمكليا نجاب بالممثل المغربي الشائع "لا توصي يتيم على بكاه".

فبالنسبة لي الحكومة أنا أبلغ هذه الأمور وأؤكد على ضرورة المزيد من العناية وأجد لدى زملائي في الحكومة ولدى السيد وزير الأول الاستجابة في غالب الأحيان الله ما إلى مكانش هناك إمكانيات للقيام بما يجب القيام به. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير أشكر باسمكم السيد وزير الفلاحة والتنمية القروية الاستاذ مولاي اسماعيل العلوي على مساهمته القيمة في هذه الجلسة وننتقل إلى القطاع الموالي وهو المتعلق بوزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن

وفيما يخص المحصول مهما كان من أمر علينا نحمد الله عليه فقلنا أنه تعدى الخمسين مليون قنطار في حين أنه في السنة الماضية لم تتجاوز 46 مليون قنطار فكيف لنا أن نعتبر أن هذا محصول ضعيف هذا ليس بمحصول ضعيف هذا محصول متوسط ولكن مشرف طبعاً هناك مناطق أكثر تضرراً من مناطق أخرى وحتى المناطق التي كانت في العادة لها مراديد مرتفعة تضررت هذه السنة منطقة فاس مكناس لم تتسلم إلا نصف كمية الأمطار التي تتساقط عليها في المعدل العام ففعلاً هناك مناطق تضررت والأدهى في الأمر هو أن هناك بعض الضيعات داخل نفس الجماعة تضررت في حين أن ضيعات أخرى لم تتضرر وهذا متصل بفترة بذر الأرض فترة تساقط الأمطار فترة أو طريقة تعامل الفلاح مع التربة ومع أرضه فهادي كلها أشياء لا بد أن نؤكد عليها.

فيما يخص التأمين طبعاً هو الآن خاضع لمسطرة نعتبرها أنها متجاوزة حيث أن الدولة زج بها في هذا العمل الذي يهم المؤمن والمؤمن فآظن أن علينا في المستقبل أن نعيد النظر في الطرق المتبعة وفي العقد التي تبرم بين المعنيين بالأمر حتى يبقى الأمر بينهما وليس الدخل أي دخل للدولة في هاذ المضمار.

فانطلاقاً من الملاحظات التي وردت علينا من لدن عدد من الفلاحين قينا بتصحيح لبعض الإجراءات وطالبنا بأن يشرك الفلاحون في عملية التقويم التي يقوم بها المختصون والتقنيون وهذا ما حصل في المناطق التي أشار إليها السيد المستشار في سؤاله المكتوب هذا ما يمكن أن أقول السيد الرئيس وشكرا على انتباه الجميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا في إطار التعقيب لكم الكلمة السيد المستشار المحترم.

السيد المستشار السيد حسن أوتغليست:

شكرا السيد الرئيس المحترم السيدان الوزيران المحترمان زملائي المستشارين في الحقيقة كنتشكر السيد الوزير على الجواب دبالو وتفضل بالجواب ولاشك أنه تميز بالموضوعية والواقعية والسيد الوزير حنا في الحركة الوطنية بالكفاءة والخلق الكريم وبالمصداقية وحسن التدبير السيد الرئيس السيد الوزير نعم إن هاذ السنة سنة فلاحية متوسطة على العموم لكن هناك مناطق مغربية في الأطلس المتوسط والأطلس الكبير وجهد الشاوية وردبغة وإقليم الراشدية خاصة ومنه دوائر الريصاني وأرفود ودائرة أسور وإلمشيل وجماعة مرامواكير الذين يعتبرهم الإنسان أنهم منكوبين فعلاً فالمواسم الفلاحي لهؤلاء يعادل لاشيء ليس من الإيجابي وقد سمعت من السيد الوزير أن البرنامج الوطني لمحاربة الجفاف يستمر بصفة أخرى لأن محاربة الجفاف فهاذ المناطق أمر هيكلي ونحن من هاذ المنبر نشيد

وأذكر المجلس المحترم بلأن السيد الوزير حقوق الإنسان سيقوم بالإجابة نيابة عن السيد الوزير الطاقة والمعادن والتجارة إذن أول سؤال موجه إلى السيد الوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن حول سير مشروع الكهرباء القروية وضمن تأميم شموليته في أفق 2006 للمستشارين المحترمين السادة الحاج المعطي بنقدور، محمد أوشتو، حميد العكرو، مصطفى زيدا، وأحمد الشرقاوي. الكلمة للمستشار أحمد الشرقاوي.

المستشار السيد أحمد الشرقاوي:

شكرا للسيد الرئيس السيدان الوزيران تظل دائما البنية التحتية عائقا كبيرا أمام مسلسل التنمية القروية وتشكل الكهرباء القروية القوى الضاربة لكل تنمية للنشاطات التجارية أو الفلاحية أو الحرف التقليدية المحلية وتساهم في تحسين الدخل القروي وفي تحسين التمدرس كمشروع هادف تساهم في دعم المجهود التنموي وقلص من مسافة الانتظار ولقد قطع المشروع شطريه الأول والثاني كما وضع جدول زمني لتعميم التغطية الكهربائية للعالم القروي في حدود 2006 لنا ولقد وضع استراتيجية لتأهيل المراكز القروية للكهرباء اعتماد مبلغ 14000 درهم كتكلفة لكهرباء السكن الواحد إلا أن هذا السقف لا يخدم السقف المعتمد مما سيتسبب لا محالة في حرمانهم من الاستفادة وتعطيل المشروع وبالتالي تجاوز أجل التعميم.

لذا نسائل الوزارة المحترمة ماهي الطريقة الناجعة التي ستسلكها لتنفيذ البرنامج في إبانه أي في 2006؟ وشكرا للسيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد أوجار وزير حقوق الإنسان:

شكرا السيد الرئيس فالبدائية أود أن أعترز عن غياب الأستاذ السيد مصطفى المنصوري الموجود خارج الوطن في مأمورية رسمية رفقة السيد الوزير الأول وأود أن أقدم بالشكر للسادة المستشارين المحترمين لاهتمامهم بالعالم القروي وبمسألة تعيم الكهرباء القروية والتي كما يعلم الجميع هدف استراتيجي تعمل الحكومة جاهدة من أجل التجاوب معه.

السادة المستشارون، لقد حقق برنامج الكهرباء القروية الشمولي منذ انطلاقة سنة 96 إجازات هامة مكنت من انتقال بالنسبة الكهرباء أقل من 20% للبرنامج إيصال الكهرباء إلى مايقارب 7856 دوار ما بين سنة 96 ونهاية سنة 2001 حيث استفاد من هذه العملية حوالي 4 مليون 600 ألف من الساكنة القروية كما تم خلال السنتين الأخيرتين رفع وثيرة الكهرباء القروية لتتجاوز 1500 دوار سنويا.

موازة مع هذه العملية الرئيسية لقد استفاد حوالي 28 ألف قروي بالتجهيز من الألواح الشمسية الفردية كما تم مؤخرا التوقيع على اتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوربي لتجهيز حوالي 16000 مسكن بالألواح الشمسية بأقاليم الخمسيات وخريكة وخنيفرة وتهم هذه التقنية الدواوير ذات السكن المشنت والتي لا يمكن ربطها بالشبكة الكهربائية الوطنية في الأمدن القريب والوسيط، وتعرف هذه التقنية في الأونة الأخيرة تطورا ملحوظا وطلبا متزايدا نظرا لوقعها الاقتصادي والبيئي ومواكبتها لمتطلبات التنمية المستدامة وستتطلق عمليات متشابهة في مناطق نائية أخرى.

أما بخصوص رفع سقف الترشيح من عشر ألف درهم إلى ألف درهم هاتشي سيؤدي إلى طلب مساهمة المكتب الوطني للكهرباء كما تعلمون ارتفعت من 55 إلى 67 دون الزيادة في مساهمة الجماعات المحلية ولا في مساهمة السكان المستفيدين والهدف الأسمى والأساسي المتوخى هو تطوير وتوسيع الشبكة الكهربائية لتصل إلى المداشر البعيدة وبالتالي أن تخفف تدريجيا من تكلفة الربط.

وفي إطار العمليات المستقبلية فقد تم إدراج 5200 قرية أي 320 ألف مسكن خلال الفترة الممتدة ما بين 2002 و 2004 لتستفيد من الكهرباء وسير على هذا المنوال فإنه من المتوقع رفع نسبة الكهرباء القروية لتصل إن شاء الله إلى حوالي 70% في متم 2004 و80% في آخر سنة 2006 لتصبح التغطية الكهربائية كاملة وشاملة بإذن الله في متم سنة 2010 ووسط 2011. وشكرا السيد الرئيس

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار أحمد الشرقاوي :

السيد المستشار أحمد الشرقاوي :

شكرا السيد الرئيس السير الوزير حتى شي وحد متنكر الجهود التي قامت بها الحكومة في هاذ الميدان ألا وهو كهربية العالم القروي المطلوب ربما الأرقام اللي عندكم السيد اللي نقص فيه 30 أو 40 وهو معطى فالإحصائيات بأنه تكهرب فنطلب من السيد الوزير أن يمد المصالح المختصة باش يكملو دوك ابدووير بعد باش تولي عندنا هدوك الأرقام صحيحة ديال الدواوير ونطلب كذلك أن يرتفع السقف كي يستفيد الجميع من 14 ألف درهم ليتمكن الجميع من كهربية المساكن ديالهم وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي حول فرض ترخيص مسبق على تصدير الجلود للمستشارين المحترمين السادة عمر لمكر، عبد الرحيم الشرقاوي، عبد العزيز لقريعة، الحسين الجامعي، بوسلهام بيته، بلحاج الدرومي، عبد المجيد

أمراض المواشي بالدول الأوروبية وخاصة مرض جنون البقر.

وقد تم اتخاذ القرار وفقا للاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية لسنة 94 وهاذا الاتفاقية تتيح لجميع الدول ولكل الأطراف المتعاقبة مجال وإمكانية اتخاذ قيود كمية بصفة مؤقتة عند التصدير في بعض الحالات من بين هاذ الحالات ندرة المواد.

فالقرار اللي اتخذت الوزارة هو قرار منسجم مع الالتزامات الدولية للمغرب ومع الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية، فيعني هاذ الإجراء ليس من شأنه إعاقة المقاولات المغربية بالعكس هو يدعم المقاولات المغربية وهو في كل الحالات هو وجد كإجراء مؤقت أملت الظروف التي يعيشها قطاع الجلد في هذه الأونة.

فقط أود أن نذكر السادة المستشارين المحترمين أنه بالرغم من اتخاذ قرار إخضاع الجلود لرخص التصدير ابتداء من تاريخ 12 أبريل 2001 فقد بلغ حجم الصادرات ابتداء من التاريخ المذكور إلى غاية 31 دجنبر 2001 ما مجموعه 1286 طن أي بزيادة 54 مقارنة مع مجموع صادرات هذه المادة خلال سنة 2000 وهذا يؤكد الطلب العالمي المتزايد وبالأخص الأوروبي على الجلود بما يؤثر على التزويد قطاع صناعات الجلد من حيث المواد الخام والمواد النصف المصنعة.

وبالإضافة إلى قرار إخضاع الجلود لرخص التصدير فإن وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن قامت بإعداد جملة من الإجراءات التي من شأنها المساعدة على إعادة هيكلة القطاع نلخصها فيما يلي:

- إحداث المركز التقني في الجودة في ميدان الجلد.
- إنشاء مجمع صناعي خاص بصناعة الجلد بتعاون مع الجمعية الإيطالية للجلد.
- دراسة تحليلية حول المدبغ بتعاون مع المعهد الإيطالي للإنعاش الصناعي.

- دراسة مؤهلات قطاع الجلد كما تم إحداث لجنة وزارية تتمثل فيها كل الوزارات المعنية لتتبع آثار نظام الرخص على قطاع الدبغ.

ومن أجل اندماج القطاع وجعله يتوجه إلى التصدير المنتوجات الجلدية ذات القيمة المضافة العالية فقد تقرر السماح بتصدير الجلود المصنعة وتم إبلاغ هذا الإجراء إلى كل المهنيين العاملين في هذا القطاع. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة: شكرا الكلمة للسيد المستشار.

السيد المستشار:
شكرا السيد الرئيس معالي الوزير على كل حال السؤال ديالنا في الحقيقة هاذ السؤال كان يتوجه للوزير اللي عندو العلاقات التجارية الخارجية وحنا هاذ القضية اللي مشيت به مشيت على جنون البقر جنون البقر ca fait عامين باش

العزوي وعمر كردودي الكلمة للسيد المستشار السي الشرقاوي.

المستشار السيد عبد الرحيم الشرقاوي:

شكرا السيد الرئيس السادة الوزراء المحترمون السادة الوزير لقد فرضت الحكومة في الأونة الأخيرة إجراء غريبا يقضي بضرورة الحصول على ترخيص مسبق حتى يمكن لمعامل الجلد أن تصدر منتوجاتها إلى الخارج ونحن نعتقد بأن هذا الإجراء يشكل بحق تدخل سافر في حرية المبادرة الخاصة ويضع عراقيل أمام تطوير قطاع التصدير وتشجيعه في ظل منافسة دولية شرسة وفي ظل التحديات التي يطرحها الانفتاح المتزايد للأسواق في إطار العولمة.

السيد الوزير لقد تسبب هذا الإجراء في إغلاق العديد من المعامل وتشرد المئات من العمال الحرفيين كما تسبب في حرمان الخزينة العامة للمملكة من العملة الصعبة التي هي في أمس الحاجة إليها ففي الوقت الذي أصبحت فيه الدول تشجع المنتجين والمصدرين جاءت الحكومة الحالية بهذا الإجراء الذي لا نفهم أسباب اتخاذه والذي يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على هذا القطاع من خلال استغلال إجراء الترخيص لأغراض غير أخلاقية وبالتالي نكون قد خلقنا مجالا آخر للمحسوبية والرشوة واستغلال النفوذ نحن في غنى عن.

لذلك نسالكم السيد الوزير أولا لماذا تم اتخاذ هذا الإجراء في الوقت الذي يناهز فيه الخطاب الرسمي وكل فعاليات المجتمع بضرورة تأهيل المقاولات المغربية وجعلها قادرة على ولوج المنافسة الدولية؟

السؤال الثاني: ألا تعتقدون أن هذا الإجراء من شأنه أن يعيق المقاولات المغربية ويضع أمامها مجموعة من العراقيل في الوقت الذي يحاول فيه المغرب الرفع من قيمة صادراته للتخفيف من حدة العزوف في ميدان الأداءات؟

السؤال الثالث والأخير ففي الوقت الذي يجب أن يفرض الترخيص على واردات المغرب من هذه المادة قامت الحكومة بفرض الترخيص على الصادرات المغربية من الجلود أين هي حماية المصانع المغربية يا معالي الوزير المحترم؟

السيد رئيس الجلسة: شكرا، الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير حقوق الإنسان:

شكرا السيد الرئيس السادة المستشارين المحترمين أشكر السادة المستشارين الذين أثاروا هذا الموضوع اللي تيهم قطاع حيوي بالنسبة للاقتصاد الوطني هو بالفعل كما تقدمتم الوزارة اتخذت قرارا بإخضاع الجلود لرخص التصدير وهذا القرار لم يأت عبثا أو صدفة بل جاء إثر الاضطرابات الكبيرة التي عرفها قطاع الجلد والتي انعكست على التزويد العادي للسوق الداخلي من المواد الخام والنصف المصنع وذلك بسبب التزايد الهائل للصادرات الجلدية نتيجة انتشار

الأول من هذه السنة وحسب مصدر مكتب الصرف قد تراجع إلى حوالي 10 بالنسبة لنفس الفترة من السنة الماضية.

وإذا كان البعض يرجع هذا الانخفاض في الصادرات إلى المنافسة الشرسة لبعض الدول كالصين وتركيا وتونس ورومانيا هاته الدول التي فتحت أبوابها للشركات الأوربية التي نقلت مصانعها وتكنولوجياها إلى هذه الدول التي عرفت كيف تستفيد من العولمة وكيف تستفيد من تحرير التجارة الدولية بفضل سياستها الناجحة في هذا الميدان..

لكن السيد الوزير الأسباب الحقيقية للأزمة في رأينا تكمن في عدم مساره القطاع لتطور السوق الدولية من خلال تأهيل القطاع وإعادة هيكلته وكذلك لغياب سياسة صناعية حكومية تهتم بقطاع النسيج وتعتمد استراتيجية واضحة المعالم. فبالرغم من دق ناقوس الخطر غير ما مرة والعديد من المحاولات يبقى المشكل مطروحا.

لذا نتساءل بهذه المناسبة أولا مآل العقدة البرنامج le contrat à programme التي تقدمت بها جمعية حرفي النسيج والملابس التي تقدمت بها الحكومة لأزيد من ثلاث سنوات؟ والآن هؤلاء المهنيين قد وضعوا اتفاق في إطار يعني أنه cadre من أجل هاذ الاتفاق يتضمن عدة تدابير رئيسية لازمة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لتفادي ما هو أخطر والآن صورة المغرب تتدهور في الخارج عن المهنيين والزبناء التاريخيين للمغرب الذين يفضلون اللجوء إلى أسواق بلدان أخرى كما ذكرت.

ثانيا ما هو مآل القانون الذي صادق عليه مجلس النواب والذي يسمح للعامل المنتمي لهذا القطاع بأن يتقاعد في سن 55 سنة وذلك لإعانة المقاولات التي نعرف صعوبة في تجاوز مؤخرات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إذا ما علمنا أنه حوالي 150 ألف من العاملين في هذا القطاع هم منخرطين في الصندوق؟ فما هي إذن السيد الوزير التدابير الحكومية لتجاوز الوضعية التي تعيشها المقولة المغربية المنتجة من جهة وكذلك اليد العاملة المنتمة للقطاع من جهة أخرى؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة: الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير حقوق الإنسان:

شكرا السيد الرئيس شكرا للسادة المستشارين على الأهمية التي عطى لهاذ القطاع ولا المعلومات المهمة والمقاربة التي جات في السؤال. من طبيعة الحال وضعية قطاع النسيج كما نعلم جميعا هي وضعية صعبة في ثانيا السؤال جاءت كثير من العوامل المؤدية أو التي أدت إلى هذه الوضعية هناك وعي كبير وقوي لدى المهنيين ولدى الحكومة بعمق هذه الأزمة وباتساعها هذا ما أدى إلى هاذ الاتفاق الإطار.

انتهت المهمة ديالو في أوروبا ولكن عندنا واحد الاشكالية اللي كانية وهو السماح لتجليب الجلود المصنعة هي اللي خصها تكون عندها la licence حنا اليوم عندنا المصانع ديالنا تقريبا عامين ما خدامينش لأنه الجلد كيجيبوه الناس على برا بالكيلو أش كايجيبيوا هو الانواع اللي ما صالحينش عندهم اعطيك مثال الجلد المدبوغ بالكيلو كيجيبوه بـ10 الفرنك يعني معدل ديال 10 دراهم فحنا الجلد تيقام علينا بـ17 درهم.

بالله عليك غادي نسالك كيف غادي نتعاملو مع هاذ الناس اللي كيجيبو لنا هاذ الخوردرات هاذ المصانع كيف بغيثنا نتعاملو مع هاذ الناس اللي كيجيبو خوردرات اللي ما صالحينش وكيجيبوهم فوسط المغرب لهنا وكيدر لنا la concurrence أنا بالعكس إلى بغيث الازدهار ديال الجلود تكون صالحة في المغرب خصكم تعملوا licence ديال limportation ديال المدبوغ عاد حينئذ المصانع غادي يخدموا.

أقول لك معالي الوزير بكل إخلاص جميع المدبغات اللي عندنا في المغرب مسودين غدي نخذو من الصويرة فيها 2 مسودين نخذ القنيطرة فيها مسودة ناخذ المحمدية مسودة ناخذ طنجة مسودة ناخذ مكناس مسودة أنا نسالك من هم هاذ المصانع اللي كيصدق هاذ الاشياء هذي أنا عرفتك اشنو جبت أمعالي الوزير جبت la marocaine رحنا تتقصو كنسأل على الجلود المدبوغ أما la marocaine والصباط والاحذية والأموارات الصناعة التقليدية حنا مكندروش عليها كاين المنتج ديالها وكاين خدامين ولكن حنا كنهرو على المدبغات اللي هما عندهم الجودة وعندهم مصانع وعندهم المكن وكاين المدبغة اللي عندها 400 ديال الناس اليوم فالصويرة هذي عامين والعمال معتكفين فالمصنع ديال مولاي مسعود فالصويرة اللي خللقهم المشاكل هو limportation de dechet هذا هو السؤال اللي تتطرح عليكم معالي الوزير. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار ننتقل إلى السؤال الموالي وهو يتعلق بأزمة قطاع النسيج للمستشارين المحترمين السادة نور الدين بركاع، ابراهيم باسعدون، ونسي احمد امهال. السيد نور الدين بركاع.

المستشار السيد نور الدين بركاع:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير اخواني المستشارين يعتبر قطاع النسيج والألبسة من القطاعات المهمة بالبلاد لا من حيث فرص الشغل التي يوفرها لليد العاملة المغربية ولا من حيث العملة الصعبة التي يجرها على خزينة الدولة نتيجة صادراته. إلا أن هاذ القطاع ومنذ 90 قد عرف أزمة حقيقية ولعل آخر إحصاء لمكتب الصرف لهو حيز دليل على ذلك حيث أن صادرات هذا القطاع إلى الخارج فالربع

مما فوت تقريبا 150 مليار سنتيم كان من الممكن وفوت كذلك فرص كثيرة للشغل كان من الممكن أن هاته الموارد المالية من شأنها إعادة هيكلة القطاع.

ثانيا نتساءل كذلك بالمناسبة عن بطء الحكومي في التعامل مع مدونة الشغل هذا السؤال القديم من جديد هذا البطء الذي من شأنه الزيادة في توتر العلاقة بين المشغل والعامل مما ينعكس سلبا على الانتاج الوطني؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار ننتقل الآن إلى قطاع وزارة التربية الوطنية ونبدأ بالسؤال حول إشكالية امتحانات نهاية السنة الدراسية في بعض جهات المملكة المستشارين المحترمين: مومن البشير، ابراهيم السالمي، ومحمد بلحسان، الميلودي عفوت، محمد السالمي وسعيد التلاوي. الكلمة للسيد المستشار محمد بلحسن.

المستشار السيد محمد بلحسان:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس، السيد الوزير، إخواني المستشارين، يشكل موسم امتحانات نهاية السنة الدراسية موضوعا سنأثر باهتمام جميع الأسر المغربية نظرا لما لنتائج المحصلة انعكاسات على نفسية الممتحنين وأسرهم. ومن البديهي أن إجراء هذه الامتحانات في ظروف ميسورة يدخل ضمن الشروط الضرورية لتوفير أسباب النجاح لشريحة عريضة من تلامذتنا.

وكما نعلم فإن المؤسسات التعليمية الموجودة في الأقاليم الجنوبية النائية كثيرا ما تكون من الصنف المفكك أي *préfabriqué* وتعاني من نقص الصيانة والترميم وإذا أضفنا هذا العامل إلى الظروف المناخية القاسية التي تتميز بها بعض هذه المناطق ندرك مدى المعاناة التي يتكبدها التلميذ ورجال التعليم على السواء في إجراء الامتحانات نهاية السنة الدراسية.

وانطلاقا من هذا الواقع نود أن نسأل سيادة الوزير هل بإمكان وزاركم أن تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الأقاليم النائية الجنوبية وبالخصوص أقاليم الرشيدية وورزازات وزاكورة وفكيك وطاطا والتي تعرف شدة حرارتها خلال شهر يونيو، وتعمل على تقديم موعد هذه الامتحانات للتخفيف من العوامل المناخية المؤثرة سلبا على التلاميذ ورجال التعليم إسوة ببعض الدول؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة: شكرا الكلمة للسيد الوزير.

السيد عبد الله ساعف وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس، السادة النواب،

السيد النائب المحترم فيما يتعلق بهذا المشكل الذي طرحت كابين 2 ديال الوضعيات فيما يتعلق كل ما هو

واتفاق الإطار كما تعلمون السادة المستشارون فيه وحد العدد ديال الالتزامات كبيرة والحكومة تجدد التأكيد على أن ما ورد في الاتفاق الإطار هو كيدارس وغدي نخرج لحيز التنفيذ ولكن فيه مقتضيات تحتاج إلى كثير من الدراسة وكثير من التدابير بحال منين تتحدث مثلا على تحمل % 50 من قيمة *les cotisations patronales* منين تتحدث على تخفيض كلفة الطاقة الكهربائية لفائدة القطاع أو الطاقة حففت في واحد العدد ديال الأمور..

اللي بغيت نأكد على وزارة التجارة والصناعة والطاقة والمعادن مهتمة اهتمام كبير بهذا الموضوع نظرا كما تفضلتم لأهمية القطاع لكونه يشغل 1430 مقولة كون شغيلة فيه حوالي 195 ألف لكون هذا العدد كيمثل 39 من إجمال اليد العاملة إلى أخره.

إذن كل المبررات تدفع في اتجاه يعني تحفيز وتعبئة الموارد لصالح هذا الحوار وكما تفضلتم إذن الآن كابين مشروع اتفاق إطار بين الدولة وبين الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة من أجل مواجهات تحديات العولمة. فهذه مناسبة لكي أجدد باسم وزير التجارة والصناعة أن الحكومة ستدرج كل هذا التدابير اللي تم الاتفاق عليها وغدي تعمل على تنفيذها.

فيما يتعلق بالشق الثاني وتوفير البنيات التحتية فكما تعلمون تم إيداع صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وأن الهدف هو تشجيع الاستثمارات في هذا القطاع على مستوى جميع فروعته وذلك لدعم الدولة لهذه الاستثمارات من خلال تغطية 50 من كلفة أرضية المشروع 30 من كلفة المباني أو 100 من كلفة الأرضية إذا اقتصر الدعم على هذه الأخيرة دون المباني من جهة أخرى تم التخفيض من كلفة الطاقة لفائدة القطاع بالنسبة 17 وهذا من شأنه أن يحسن الوضعية التنافسية لمؤسسة القطاع خاصة على مستوى الصادرات.

فإذن هذه مناسبة كي نؤكد على أن المهنيين القطاع عبروا على وحد الإرادة قوية للخروج من هذه الأزمة ولإيجاد شركة عقلانية مع السلطات العمومية والأين كابين مؤشرات إيجابية بالإضافة للمؤشرات اللي تحدثت عليها وهناك واحد العودة ديال الانتعاش ديال القطاع. أما الاتفاق الإطار فسيتم احترامه كاملا من طرف ما يتعلق بالقانون القانون يأخذ مساره لحد أن نصدق عليه. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة: شكرا هناك تعقيب تفضلوا.

السيد المستشار:

القطاع لازال قطاع واعداد خصوصا مع تحرير التجارة ونقل المعامل والتكنولوجية إلى البلدان كالمغرب إلا أنه في المدة الأخيرة قد فوتت الحكومة فرصة كبيرة وذلك بالإعفاءات الجمركية مؤخرا لبعض المنتوجات النسيجية

السيد رئيس الجلسة: السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية:

الدول اللي حدانا وذكرت فرنسا فعلا بما يتعلق بالدروس دايرة هاذ التكيف وهاذ المرونة. فيما يتعلق بالامتحانات ما كايناش هاذ المرونة كاين امتحان وطني وحد وحتى منين تيكون إقليمي وحتى منين تيكون الامتحان فقط في المدرسة كيبيقى فالمبدأ ديال الوحدة الزمنية اللي هو طاغي فيما يتعلق باندماج الأخرى كيظهر لي بأننا حنا مشينا في الاتجاه ديال المنظومة ديال الامتحانات اللي فيها هاذ البعد الوطني أنا مرة أخرى كناكذ بأنه مشاكل حقيقية وشفناها في الميدان في زاكورة في الراشدية في هاذ المناطق اللي تكلمتي عليها كلها وهنا وغيرها كذلك ولكن قانون الامتحان هو هذا ميمكناش ندير امتحانات في وقت وانت عارف بان تكافى الفرص من هاذ الناحية ناحية النتيجة الآن خصنا نخلق تكافى الفرص في شروط الامتحانات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير إذن ننتقل إلى السؤال الموالي حول الترقية الداخلية لأعوان التنفيذ للمستشارين المحترمين السادة عادل المعطي، محمد السلامي، سعيد التلاوي، أحمد الديبوني، واسماعيل قيوح. الكلمة للمستشار المحترم السي أحمد الديبوني لكم الكلمة.

المستشار السيد أحمد الديبوني:

شكرا السيد الرئيس بسم الله الرحمان الرحيم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
السيد الرئيس السيد الوزير، إخواني المستشارين المحترمين،

من المعلوم أن الترقية الداخلية للعاملين بقطاع التربية والتعليم حظيت بعناية خاصة في إطار الحوار الاجتماعي الذي أخضع إلى تمتيع شريحة عريضة من أطر الوزارة بحق الترقية الداخلية خارج الحصص المعمول بها سابقا. ومما لا جدال فيه أن هذا الإجراء يشكل عاملا أساسيا في التحفيز والمردودية لجميع الفئات المستخدمة.

ومن خلال المذكرة الإدارية التي تحدد شروط الترقى بالاختيار لمختلف الأطر العاملة بوزارتكم يتبين أن أعوان التنفيذ يشكلون استثناء في الاستفادة من المقاييس المعمول بها حيث ينص الجدول على سبيل المثال أن عون التنفيذ السلم 2 من حقه الترقى إلى عون التنفيذ الممتاز السلم 3 بعد توفره على الرتبة السابعة من سلم 2 وقد أتيت بهذا الصنف على السبيل المثال لا الحصر ذلك أن بعض هذه الشريحة قد قضى أكثر من 20 سنة في نفس الإطار دون أن يتمكن من الاستفادة من الترقية الداخلية.

ونظرا للإحباط واليأس الذي تسببه هذه الوضعية للمعنيين بالأمر نود أن نسائل سيادتكم على الإجراءات المتخذة في إطار الحوار الاجتماعي لإنصاف هذه الطبقة المتضررة

تربوي وبالدروس كاينة وحد المجموعة ديال المذكرات اللي كتسمح بالمرونة والتكيف مع مختلف الأوضاع. فيما يتعلق بالامتحانات الوضعية أصعب لأن كنوجد أنفسنا مضطرين أنه البرامج يتوصل بها التلاميذ يتقبلوها التلاميذ كاملة وكتحكم في التوجيه وكذلك في الامتحانات لولوج للمراحل اللي كتجي من بعد الشهادة المعنية فهذا كيخلي في هذه المرحلة الحالية أنه يصعب فيما يتعلق بالامتحانات أننا منعتموش زمن الوطني.

المشكل اللي طرحته هو مشكل حقيقي فعلا في الأقاليم اللي ذكرت ولكن كاين طرق أخرى لمعالجت وهي تعزيز التجهيزات والبنيات التحتية لأن هاذ المسألة ديال الوحدة وديال المساواة وحدة زمنية فيما يتعلق بالامتحانات مسألة أساسية وفي ظروفنا الحالية ما يمكناش نتجاوزها مع العلم أنه التلاميذ اللي جاين من هاذ الأقاليم كتنشوفو من خلال النتائج رغم هاذ الظروف الصعبة كبيرهن على إمكانيات كبيرة وطبعاً كل ما يمكن أن يسهل نجاح أكثر وفي ظروف أحسن خصنا نشغلوه فيه هذا هو.

السيد رئيس الجلسة: شكرا السيد الوزير هناك تعقيب.

السيد المستشار محمد بلحسان:

شكرا السيد الوزير في الحقيقة الجواب ديالكم اعترفو بأنه منطقة صعبة وهذا ما عندي ما نكول لأنه كلتو بأنها منطقة صعبة وغادي تحاولو باش تكييفو وتشوفو التجهيزات باش يمكن ذلك الأقسام يتصلحو ويتكادو ولكن السيد الوزير راه ما يمكناش باش غادي المناطق كلها باش تكيفها واش دير لهم les climatiseurs راه ما يمكناش راه التلميذ منين تخرج من دار عند التلميذ هادشي تنهدر على الابتدائي يفكر واش يدي معاه الماء ولا شكارة ملي كيوصل القسم، القسم تقريبا في الحرارة ما بين 45 و 50 وخا كتسمعو فالتلفزيون بأنها 40 راه كاينة 45 أو 50 درجة ديال الحرارة.

لهذا السيد الوزير الله يجازيكم بخير راه كاين دول أخرى بعلنا مجاورين ديالنا ديرين برنامج خاص بالمناطق الجنوبية يمكن تشوفوا الدروس راه كاين تقريبا 30 درس فكل مادة فيها 30 درس إلى دارو الامتحانات ديالهم في واحد 20 ولا 25 يمكن الاخرين يشفوا كيفاش يدير لأن باش في آخر السنة اليوم بحال ليكيدوزو أقسام ديال الستة راهما داخين في وسط القسم ما كيفكرو ما كيغرفو أش يديروا.

لهذا الله يجازيكم بخير تشفوا إسوة بالدول الأخرى الدول اللي حداناها الجزائر وفرنسا ديرين برامج كل جهة ديرين لها برنامجها. وشكرا.

سنة وكاين ربما اللي غدي يخرج تقاعد ولهذا تتطلب منك السيد الوزير باش تنظر في الوضعية ديال هاذ الشريحة هي الأهم غادي تخرج تقاعد على الأقل نشوفو هاذ المجموعة اللي هي الآن قربت للمعاش تخصصها تخذ نصيبها من هاذ الجدولة ديال الشروط ديال الترقية الداخلية. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة: السيد الوزير

السيد وزير التربية الوطنية:

السيد المستشار فيما يتعلق الأمر بالوضعية الحالية جميع الأعوان التنفيذ اللي شملتهم الترقية الاستثنائية استفيدو منها كافة أعوان التنفيذ اللي هما في سلم 2 - 7 درجة 7 اهاذو فيما يتعلق اللي الآن استوفوا الشروط في 2000 و 2001 فهما في إطار الحصص ديال 25 ما قبل 2000 كلهم استفيدوا كانت تأخيرات إدارية إلى آخره ولكن استفادو من هاذ الإجراء الاستثنائي فيما يتعلق ب 2000 و 2001 ففي إطار 25 غدي تشملهم كذلك هاذ الإجراء. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

إذن ننقل إلى السؤال الموالي حول مؤسسة التعليم التي توقفت الأشغال بها للمستشارين المحترمين السادة حميد المودن، سعيد العروي، وصوالحي بوزكري. الكلمة للسيد المودن.

السيد المستشار حميد المودن:

شكرا سيدي الرئيس السيد الوزير إخواني المستشارين المحترمين السيد الوزير لقد سبق للوزارة لأن برمجت مجموعة من المؤسسات التعليمية التي شرع في إنجازها ولم يتبقى من إنجازها إلا جزء يسير من الأشغال لإتمام بنائها إلا أن ذلك لم يتم الشيء الذي جعل هذه المؤسسات لم تستأنف عملها بالطريقة المرجوة رغم الاعتمادات الهامة التي خصصت لإنجازها ويبقى تدرس أبناء المنطقة التي كانت مستفيدة من هذه المؤسسات مرهونة لإتمام إنجاز هذه الهياكل الشيء الذي تسبب في اكتظاظ المؤسسات المجاورة أو انتقال التلاميذ إلى المدن لمتابعة دراستهم. ومثالنا على ذلك مدرسة ابن سينا المهملة بباب برد وإعدادية ابن ياسين. لذا نسالكم السيد الوزير ما مآل هذه المؤسسات وكيف ترون استدراك الخصائص الحاصل في المقاعد الدراسية في المناطق فيها المفروض فيها الاستفادة من هذه المؤسسة؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة: السيد الوزير لكم الكلمة.

السيد وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس، السادة المستشارون، السيد المستشار المحترم هاذ الملف ديال البناءات اللي توقفت في مرحلة مامن العملية البناء كيرجع للفترة اللي كانت الجماعات المحلية هي اللي كتشرف والضبط ما بين 91 و 96 وفهاذ المرحلة هذي الآن عملنا إحصاء في الواقع ماشي الآن كنا

والتي تستحق العناية بوضعيتها الإدارية وما تستحقه من العناية والاهتمام؟ وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة: شكرا الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية:

كتشكل فئة الأعوان أعوان التنفيذ كتشكل فئة مشتركة مابين جميع القطاعات الوزارية النقل الفلاحة المالية إلى آخره وماشي خاصة بوزارة التربية الوطنية وما يمكنش النظام الأساسي الخاص بوزارة التربية الوطنية أن يشمل هذه الفئة. من المنطقي إذن أن ما جرى من الإصلاحات في النظام الأساسي اللي اتفقنا مؤخرا مع النقابات أنه ما يشملهمش علاش لأن القطاع المشترك كما تعلمون هو كيشغل عليه الزميل سي محمد الخليفة وأنا عارف أنه تقدم وبأنه يجتهد لكي يرى النور إصلاح كيمس هاذ الفئة.

فيما يتعلق بالوضعية الحالية الترقى بالنسبة للأعوان من 2 إلى 3 ما تيمش فقط بالأقدمية بل كذلك بالامتحان المهني وهاذ الفئة يمكنها من بعد 4 سنين ديال العمل يمكنها أنها تتقدم للامتحان المهني وتترقى للمستوى الأعلى. فيما يتعلق بالصنف اللي تحدث عليه ديال 2 - 7 هاذ الصنف هذا شملت الترقية الاستثنائية خارج الخطة ديال 25% بكامله حتى لحدود حصة ديال 25% هذا هو اللي يمكن بأن هاذ القطاع عرافين بأنه قطاع مشترك وليس خاص بوزارة التربية الوطنية شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد عادل المعطي :

المستشار السيد عادل المعطي:

شكرا السيد الرئيس السيد الوزير إخواني المستشارين شرت السيد الوزير إلى الشروط اللي تخضع ليها الترقية والاختيار ديال مختلف الأطر العامة بوزارة التربية الوطنية وهناك مذكرة أو جدولة اللي هي بين أيدينا الآن والكتطي الكيفية كيف الشرقية فكتعرفو السيد الوزير الوضعية ديال رجل التعليم هي كتساهم بكثير في رفع المردودية ديالو وبالأخص حنا كنعرفو هاذ الشريحة ديال التعليم اللي هما يتضحو في القرى واللي ماكيناش حتى البنية التحتية لا طرقات ولا كذلك حتى المدرسة ما تيتوفرش على الوسائل الضرورية كرجل في المدينة ولكن بغيناكم السيد الوزير تعرفو التضحيات ومن دون شك أنكم كتعرفوها ديال هاذ الشريحة ديال رجال التعليم وذوي السلام الدنيا فبطبيعة الحال هاذ الشروط ديال الترقى فمثلا عون التنفيذ الممتاز سلم 3 إلى كاتب السلم 5 يتطلب 5 سنوات وهذا هو اللي جاء به الجدول ديال الشروط ففي درجة عون ممتاز الرتبة زائد الرتبة السابعة من طبيعة الحال من هذا المنظور.

السيد الوزير يتضح أن هذه الفئة لم تستند رغم كل الشروط المتوفرة لديها وأن بعضا منها قضى مايفوق 20

هاذ المقاول اللي حتى يدور كيتبني العمل وما كيتمش الإنجاز ديالو ثم ماهي وسائل العقاب واللي كنعجو عليها ولو أننا أغلبية ديالنا هنا مقاولين ولكن الإنسان منين يشد وحد المهمة خصو يكملها ولا ما كملهاش خص العقاب. شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة: السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية:

في هاذ الباب مع الزميل السي عمر عزيمان شكلنا وحد اللجنة للنظر في ملفات اللي عندنا في بعض الحالات اللي هي حالات شادة اللي باين فيها الخطأ فين كاين واللي راجعة حتى ل 80 وبقا مطروحة هذي من القواعد اللي خصنا تغلبو عليها دائماً بشكل قانوني ما يمكنش يكون فيها إرادية والإدارة الآن أصبحت تتردد في الخروج على المساطر العادية ما بقاش شي واحد اللي غادي يكول أودي أنا غنتجاهل القانون أو القضاء ونستأنف البناء خصني المسطرة تكون واضحة ويحترم القانون إلى آخر التفاصيل هذا هو اللي كيخلي هاذ البخل وهاذ المشاكل كتوجهنا فعدد منا الحالات.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير ننقل إلى آخر سؤال في هاذ القطاع وهو حول الإجازة في العلوم. القانونية للمستشارين المحترمين السيدين عبد الرحمان أوشن ومحمد الرحموني. المستشار المحترم السيد عبد الرحمان أوشن.

عبد الرحمان أوشن المستشار:

شكراً السيد الرئيس السيد الوزير سؤالنا بالفعل موجه للسيد وزير التربية الوطنية ويتعلق بوضعية رجال التعليم أو بعض رجال التعليم الحاصلين على الإجازة في الحقوق وحول كيفية تسوية أوضاعهم بعد حصولهم على هذه الشهادة السيد الوزير لقد ظلت فئة من رجال ونساء التعليم وكذا الشباب العاطل الحامل الإجازة في العلوم القانونية خاصة يعانون من الحيف لعدم تصنيف وزارة التربية الوطنية لهذه الشهادة ضمن لائحة الإجازات التعليمية وهو لأمر الذي أشرنا إليه في أكثر من مناسبة مؤكداً أن استمرار هذه الوضعية يتنافى من جهة مع التغيير الذي طال المقررات التعليمية إلى أن أصبحت تشتمل على مواد تدخل في دائرة اختصاص هذه الشهادة أي العلوم القانونية كمواد التربية الوطنية والشأن المحلي ومادة حقوق الإنسان المجمع إدراجها في المستقبل القريب ضمن البرامج التعليمية ومن جهة أخرى يتنافى هذا ومبدأ تكافؤ الفرص وتساوي القيمة العلمية لشواهد الجامعية.

وقد استبشرنا بعد صدور القرار الوزيري رقم 77/00 في ثامن غشت 2000 المتمم لقرار وزير التربية الوطنية رقم 92-2129 الصادر في 15 أكتوبر 1992 والذي يحدد الإجازات التعليمية حيث نص في مادته الأولى على أن

كنشتغلو على هاذ المعطيات فهاذ المرحلة هذي وتم تقليص عدد المدارس اللي توقف الإنجاز ديالها الوضعية الآن كاين 62 اللي توقفت قبل البداية في العمليات الأولى كاين 61 اللي ما بين 10% حتى ل 90% وكاين وحد كذا و 70% مدرسة 76 مدرسة.

فالمجموع غيعطينا هاذ العدد كل 200 مدرسة 199 اللي من المفروض بها تكمل هاذ الأعمال بحكم أن الاعتمادات تفوضت لها وحنا متبعين هاذ الموضوع معها فيما يتعلق بالمشاريع الممولة كانوا 3 دل المشاريع كما في علمكم مدرسة ابن سينا بباب برد بالشو وكذلك بالقاب بخنيفة وسيدي رحال هادو 3 دل المدارس اللي توقفت لأسباب مختلفة.

فيما يتعلق بالشغل أنت عارف أظن لأن تم تمسنا في البناء وتم بناءات 4 ديال الحجرات ومسكن وأشياء أخرى رغم استقبال التلاميذ الشيء اللي حسن شوية شروط التمدرس في المنطقة في المجموع بالنسبة الإعدادي عندنا أقل من الحالات اللي كاينة الآن هي شي 20 إعدادية كذلك لأسباب مختلفة وشي 10 الثانويات وهذي مكايينش لاش ندخلو في التفاصيل لأن كاين شي اللي هو كيجمع للإدارة ولكن في غالب الأحيان عندنا مشاكل في التعامل مع مقاولات معينة والى طرحا مشاكل كثيرة وكونجند نفسنا أمام الأمر الواقع في بداية كل سنة على أي أن المشكل اللي اهتينا به وكيظهر لي تم تطبيق نسبي والمفروض أننا نستمر في تطبيق هذا المشكل حتى نتغلب عليه بشكل نهائي.

السيد رئيس الجلسة: شكراً السيد الوزير السيد المودن.

المستشار السيد حميد المودن:

شكراً السيد الوزير على كل 190 ثانوية أو إعدادية أو مدرسة كيف ما كان نوعها ابتدائية أو غيرها فهو ماشي شي حاجة سهلة بالنسبة للتلميذ اللي كان ينتظرها على أحر من الجمر على كل الأمثلة اللي عطيتكم السيد الوزير واللي هي مدرسة ابن سينا وإعدادية باب برد فمدرسة ابن سينا فهي كما قلنا مدرسة كان العمل أن ينتهي بها %75 اللي تحصرت تما والآن أصبحت عبارة عن خراب واللي كنتنمو حسب الحديث ديالنا معكم السيد الوزير سابقاً أن العمل غادي يستمر بها في القريب العاجل كنت أنتظر أنا هذا الخبر.

أما فيما يتعلق إعدادية مرزين حقيقة الأسباب واهية المقاول يستأنف العمل منين كيوصل للضوء والماء ماشي شي حاجة كبيرة سيدي الرئيس، الضوء والماء هما حاجة ضرورية بالنسبة للتلميذ ولكن كيف يعقل أن يبقى الإنسان في البادية في المنطقة فيها الديش وكيعمل من دون ضوء وبدون ماء المدرسة يلاه تفتحت ولات عبارة عن خربة حتى هي والتلاميذ ولاو كينفرو منها هذا معرفناش كيفاش

أوضاعهم بالحصول على هذه الإجازة وهما يمارسون عملية التدريس في مستويات أقل سواء على المستوى التعليم الأساسي أو الإعداد أو غير ذلك..

التساؤل الذي يتبادر إلى ذهن هؤلاء هو تسوية أوضاعهم وهم حاصلون على هذه الشهادة الإجازة في الحقوق هل ستمكنهم من الترقى في سلايم طبعا الترقية لرجال التعليم لدرجة بنفس درجة الحاصلين على الإجازة التعليمية الذين يمارسون مهنة التعليم بجانبهم؟ بتعبير آخر أدق هل الحاصل على الإجازة في العلوم القانونية وهو أستاذ التعليم الأساسي أو أستاذ للسلك الأول هل سيستفيد بنفس الترقى الذي نستفيد منه زميله الحاصل على الإجازة التعليمية؟ يترقى لدرجة مثلا الحصول على خارج السلم بينما ترقية التعليم الحاصلين أو الذين يمارسون التعليم الأساسي هو أن يسمح لهم بنفس الاستفادة التي يستفيد منها رجال التعليم الحاصلين على الإجازات التعليمية بغير طبعا لها ماشي إجازة قانونية يعني الوصول في درجات ترقهم إلى السلم أو إلى خارج السلم نحن نعلم أن درجة الترقى بالنسبة لمن هو حاصل على هنا كتوقف في السلم 11 وبالتالي هناك استفادة إدارية طبعا في مستوى الترقى بحيث أنه غدي يوصل إلى مستوى خارج السلم وكذلك استفادة مادية تبعا طبعا لهذه الوضعية الإدارية هل سيستفيد منها هؤلاء الحاصلون على الإجازة في الحقوق؟

هذا هو التساؤل المطروح السيد الوزير لست أدري واش توفقت باش نبلغكم هاذ السؤال باش تجاوبونا عليه بدقة لأنه ينتظره الكثير من رجال التعليم وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة: السيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية:

منذ ولات إجازة تعليمية ولات بحالها بحال الفيزياء بحال الكيمياء بحال الطبيعيات ماشي هذا هو المشكل أنت ربط في إطار النظام الأساسي القديم الحالي حتى الآن موحد مازال ما تطبقش النظام الأساسي الجديد اللي ما بقاش طرح فيه سقف ديال 11 ديال 11 وزائد 13 لدرجة ولئى السقف مفتوح في النظام الجديد ما بقاش مطروح هاذ المشكل في النظام الجديد وحتى في النظام القديم يطبق على هؤلاء ما يطبق على الآخرين فالسؤال واضح وشرحتها مزيان وعدة مرات كنتشكرك على الصبر البيداغوجي ديالك.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة ومنتقل إلى سؤال يتعلق بقطاع السيد وزير الثقافة والاتصال حول إضراب أساتذة الباحثين لوزارة الثقافة ومؤسسات تكوين الأطر العليا التابعة للوزارة للمستشارين المحترمين السيدان محمد سعدون والمفضل بن علوش.

الإجازة في العلوم القانونية تعتبر إجازة تعليمية غير أن آثار هذا القرار لم تمتد بعد لتشمل الوضعية المادية والإدارية لهذه الفئة التي تشتغل بقطاع التعليم كما لا تسمح للعاطلين حاملي هذا الصنف من الإجازة باجتياز مباراة لولوج المراكز التربوية.

لذا نسائلكم السيد الوزير متى سيتم تمديد الأثر الإيجابية لهذا القرار على رجال التعليم الحاصلين على هذه الشهادة الإجازة في الحقوق خاصة العلوم القانونية؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس السيد المستشار المحترم تم اعتبار إجازة الحقوق إجازة تعليمية منذ غشت 2000 وبالفعل تمت تسوية وحد العدد ديال الحالات مئات الحالات داخل القطاع على أساس هذا القاموس حيث أنه تم الإخبار وتم الاتصال بالناس اللي كيشغلوا في القطاع أولا بأنهم يمكنهم يعملوا في القسم وتغير الوضعية ديالهم والشهادة اللي عندهم تسمح لهم بالقيام الآن فيما يتعلق بالتعليم بالقيم بالدروس.

أنتما عارفين شنو هي الشروط ديال ولوج مراكز التكوين وعارفين كذلك بأن مراكز التكوين الآن كتعرف وآخر ملف يعني الآن حنا منكبين عليه مع الأساتذة ديال هاذ المراكز التكوين وهي مراجعة البرامج وبالتالي مراجعة شروط الولوج وشروط الامتحانات وشروط الدخول وشروط الخروج فهاذ العملية مازال ما انتهتس ولكن في نفس الوقت كتطلب رؤية شمولية ديال الإدارة كل الإدارة وليس فقط وزارة التربية الوطنية..

كاين هاذ الجانب جانب آخر كيشمل 431 موظف في وزارة التعليم اللي كيقوموا بمهام لانتاسب مع الشهادات اللي هما حاصلين عليها وبالخصوص الناس لحاملي الإجازات في الحقوق فهناك كتاب هناك أعوان هناك مؤقتين هاذ الموظفين الآن نحن بصدد تسوية وضعيتهم بدت هاذ العملية هذه 3 أسابيع 431 في الإدارة المركزية وجميع النيابة غادية تدريجيا غاد تشمل كل هاذ الفئات هاذ فيما يتعلق بمختلف جوانب السؤال اللي طرحت.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحمان أوثن:

شكرا السيد الرئيس شكرا السيد الوزير على هذه الإيضاحات بالفعل نحن على علم بأن القرار الوزيري الصادر في غشت 2000 يعترف بالإجازة في الحقوق على أساس أنها إجازة تعليمية السيد الوزير السؤال المحدد الذي يطرحه الكثير من رجال التعليم الذين يمارسون التدريب والذين ولجوا التدريس بشواهد أقل من الإجازة ثم حسنوا

المستشار السيد محمد سعدون:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس، السادة الوزراء، إخواني المستشارين، السيد الوزير كما تعلمون بأن الأساتذة الباحثين التابعين لوزارةكم قاموا بإضراب واعتصام مفتوح بالوزارة وذلك نتيجة لعدم تطبيق المرسوم الصادر بالجريدة الرسمية 2002 والذي يخول لهم الإدماج ضمن هيئة الأساتذة الباحثين في التعليم العالي وراء الحوارات المتعددة بين ممثلي هذه الفئة والكتابة العامة لوزارة الثقافة تؤكد أن الوزارة تعمل جاهدة من أجل حل هاذ المشكل ولكن العراقيل المصاحبة لتنفيذ المرسوم هي عراقيل تقوم بها مصالح المراقبة المالية ورغم مرور 22 شهرا لصدور المرسوم فإن الأساتذة الباحثين مازالوا ينتظرون تسوية ملفهم مع ما يصاحب هذا الانتظار من مشاكل تؤثر على السير العادي لعملهم ومردوبيتهم مقارنة مع زملائهم في التعليم العالي.

السيد الوزير ما هي الإجراءات العملية التي ستقومون بها والتي يأمل الأساتذة الباحثون أن تقضي إلى حل هذا المشكل وتسوية وضعيتهم المتعلقة بحيث أنهم وبمجرد صدور المرسوم لم يعد القانون القديم يسري عليهم ولاهم أدمجوا في إطار جديد فأصبحوا لا يعرفون وضعيتهم الطبيعية وتأسيس على ما سبق ذكره فإن المأمون منكم في حل مشكل هاذ الملف وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد محمد الأشعري وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس السيد المستشار المحترم لاشك أن هذا السؤال كان قد وضع إبان الإضراب وأثناء الاعتصام كنوع من التهيئة الإعلامية لذلك وأنا أتأسف لكوني أجيب عليه متأخرا، فهذا ليس ذنبي فهو ذنب البرمجة ولكن لا بد أن أقول لكم السيد المستشار المحترم بأن هذا المشكل انتهى فقد كانت هناك وضعية معقدة في تطبيق المرسوم الذي يدمج هؤلاء الباحثين في سلك الأساتذة الباحثين وكانت هذه الصعوبات صعوبات موضوعية لم تكن عراقيل وضعتها المراقبة بوزارة المالية بل كانت صعوبات موضوعية في التطبيق نظرا لكون هناك نوع من التعارض بين المرسوم وبين القانون المنظم لهذه المهنة.

ولذلك سعينا معا وزارة الثقافة ووزارة المالية سعينا إلى تذليل تلك الصعاب وفي مناقشتنا وحوارنا مع النقابة الوطنية للتعليم العالي أيضا اتفقنا على الصيغة الأنسب والأكثر ملائمة لتطبيق المرسوم ووقعت كل القرارات المتعلقة بإدماج هؤلاء الباحثين وانتهى والمشكل بصفة نهائية. شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير الكلمة للسيد المستشار.

السيد المستشار محمد سعدون:

السيد الرئيس السيد الوزير فعلا السؤال جاء متأخرا ولكن أهميته لازالت سارية حيث أنكم قدمتم بشرى لهذه الفئة، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار إذن المشكل تحل هو المهم فلهذا ننتقل إلى السؤال الموالي حول حماية المخطوطات والخزانات الخاصة للمستشارين المحترمين السيدين محمد عذاب الزغاري وإدريس الراضي والكلمة للسيد المستشار السيد الزغاري.

المستشار السيد محمد عذاب الزغاري:

شكرا السيد الرئيس، السادة الوزراء المحترمين، إخواني المستشارين، يجمع كل الدارسين، السيد الوزير، على الأهمية الكبرى والقصى التي تحتلها الخزانات العلمية الخاصة لبعض كبار فقهاءنا وعلماؤنا ومفكرينا إذ غالبا ما تكون الخزانات موروثا عبر أجيال متلاحقة داخل أسر عريقة عرفت بعلمائها وفقهائها مما يجعلها كنزا وطنيا ثمينا غنيا بالمخطوطات والكتب القديمة النادرة والزاخرة بالعطاء المغربي في مجالات الفقه والتاريخ والاجتماع والفلك..

وجمع الأحاديث والشرح والتفسير ذات القيمة العلمية الجلية وأمام هذه القيمة العلمية والأدبية لهذه الخزانات نلاحظ أن الدولة لا تعير هذا المخزون التراثي والحضاري أي قيمة تذكر ولا تبدل أي مجهود في المحافظة على الإرث العلمي للأمة فمجرد وفاة الفقيه أو العالم يسارع سماسرة هذه المخطوطات إلى شرائها بأبخس الأثمان من وراثته ويقومون بتهجيرها وإخراجها إلى الخارج..

فمن الطبيعي السيد الوزير المحترم أن نتفهم وجود مخطوطات علماؤنا القدماء في الاسكوريال وباريس وتركيا وروسيا وفي بعض الدول كذلك نظرا لما عرفه المغرب من استعمار حرص على تهجير الوثائق والكتب ولكن أن نعيش نفس الوضعية في القرن 21 في زمن تطورت فيه الصناعة واخترعت فيه الحواسيب التي تمكن من حفظ واختزال مثل هذه المخطوطات وتطورت تقنيات لحفظ الوثائق خصوصا أنكم مقبلون على - إن شاء الله - الخزنة الوطنية فما فائدة بناء الخزنة ومخطوطاتنا تهجر إلى الخارج وتترك في أيدي السماسرة وتزال المخطوطات والخزائن القديمة؟ فلماذا لا تتدخل الوزارة حماية لهذا التراث العلمي الذي يعتبر ملكا للأمة؟ ولماذا لا تعمل الوزارة على طبع المخطوطات القديمة وتسجيلها على أقراص للمحافظة على تراثنا وراثتنا؟ شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير

السيد رئيس الجلسة:

الثقافي نبدأ في برنامج مالي خاص بشراء المخطوطات. نحن على استعداد لشراء المخطوطات الخاصة للعلماء الأفاضل الذين يتركون مكتبات من هذا النوع، لكن تعترضنا صعوبات لا من ناحية المسطرة، ولا من ناحية الأوضاع القانونية لهذه المكتبات وطريقة قسمتها بين الورثة، نحاول التغلب على ذلك ولكننا نعتقد في كل الأحوال بأن الأهم هو أن نحرص بتعاون مع إدارة الجمارك على أن لا تتسلل هذه المخطوطات خارج بلادنا ونعتقد جازمين بأن تكوين مؤسسات مدنية قادرة على حماية هذه المخطوطات والمكتبات الخاصة ستساعد السلطات العمومية في هذا المجال. شكرا السيد المستشار المحترم.

السيد رئيس الجلسة: الكلمة للسيد المستشار.

المستشار السيد عذاب الزغاري:

شكرا السيد الوزير المحترم، لا ننكر الجهود التي بذلت في هذا المجال ونعلم نضالكم في هذا القطاع وأنتم أدرى من أي واحد في المجال ديال الثقافة إنما الشق الأول من الجواب ديالكم السيد الوزير احنا ما نتقشوهش، الشق الثاني ديالكم هو اللي تتعالجوه وهو اللي لمسنا يعني من خلال بعض الحالات وقعات ونعطيوكم حتى الاسم ديال واحد من الناس ديال السماسرة اللي بالأسف ينتمي إلى دولة عربية صديقة وعزيزة واللي كيقوم بهذه العملية بحيث يعني كيقرب على علماء هنا في المغرب وكيمشي وكيصل بالورثة. بغينا احنا الدولة ديالنا هي الأولى تكون المستفيدة من هذه العمل وآخر زيارة كانت عندنا في مصر لمسنا واحد العدد من المخطوطات، مزيان إكونو محتفظين في المكتبة العظيمة ديال الاسكندرية ولكن المغرب أولى بها، وسقسينا كيفاش وصلات أعرفا بأنه كاين سمسارة وكاين أيادي خفية، وبغينا تشددوا على هاد العمل هذا وتريدوا يعني توفرنا الاعتمادات باش يمكن هاد الخزانات الخاصة لأن الناس اللي هما مفكرين ديال العصر راهم كاين إمكانيات ديال التسجيل أكين. ولكن الناس اللي خدموا في هذا الميدان لسنوات قديمة أخلاو واحد الإرث عظيم كيبقى بين أيادي الورثة أكيصرف بيه بواحد الطريقة عشوائية، أكين أيادي خفية اللي كتمشي لهذا المخزون. بغيناكم تزيدوا تشددوا وتأخذوا بعين الاعتبار هذه القضية ديال الخزانات الخصوصية. وشكرا السيد الوزير، السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، نشكر السيد وزير الثقافة على مساهمته الإيجابية وأذكر أنه كان سينوب على السيد الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان في سؤال يتعلق بإشكالية تلوث البيئة للمستشار السيد خيربي بلخير الذي طلب تأجيل هذا السؤال إلى جلسة لاحقة وكذلك نفس الشيء بالنسبة لسؤال متعلق بالحفاظ على الرصيد الغابوي ببلادنا

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس شكرا السيد المستشار المحترم بداية أريد أن أقول للسيد المستشار المحترم بأن الوضعية اللي وصف ماشي هي اللي موجودة الآن، صحيح تهربات واحد العدد كبير ديال المخطوطات سابقا، لكن الآن تهريب المخطوطات صار محاط بعدد من الإجراءات الاحتياطية سواء بالتعاون المباشر مع إدارة الجمارك، أو بالإجراءات التي نتخذها تجاه المخطوطات في عين المكان، ولا بد أن أشير إلى المجهود الذي بذل خلال السنوات الأخيرة في هذا المجال.

أولا جهز واستكمل تجهيز المختبر الوطني لمعالجة المخطوطات بمدينة الرباط وهو الآن يعالج عددا هائلا وكبيرا من المخطوطات.

أنشئ مختبر ثاني في إطار جهوية هذه المختبرات في مدينة فاس ونحن الآن بصدد إنشاء مختبر ثالث في مدينة مراكش.

وسنشر مختبرات أخرى على الصعيد الجهوي لتكون الملجأ الأساسي لكل أصحاب المخطوطات في عين المكان. الكلام الذي قلته سيادتكم عن تسجيل المخطوطات. أولا لأول مرة كل مخطوطات القرويين عولجت هي الآن مصورة على المكرو فيلم ومحفوظة في علب خالية من الحموضة والباحثون يطلعون على هذه المخطوطات في الميكرو فيلم ولا يصل أحد إلى هذه المخطوطات بشكل مباشر.

هناك فهرست كاملة لمخطوطات القرويين على قرص مدمج وهناك أيضا فهرست كاملة لمخطوطات الجامع الكبير بمدينة مكناس، وهناك فهرست كاملة لمخطوطات جامعة ابن يوسف بمراكش. كل هذه الأشياء تعاملت بوسائل علمية حديثة وقد ساهمت في الحفاظ على تراثنا المخطوط، هناك جائزة الحسن الثاني للمخطوطات النادرة من المكتبات الخاصة وهناك بطبيعة الحال عمل الذي تقوم به المكتبة الوطنية وفيها قسم خاص للمخطوطات ونحن نعالج الآن سنويا مئات المخطوطات، الآف المخطوطات سواء بالترميم أو بالمعالجة الكيماوية أو بالترقيم في الخزنة العامة أيضا أنجرتنا شيئا هاما وكبيرا هو ببليوغرافيا المؤلفين المغاربة وهي تضم جميع من ألف في المغرب سواء عبر المخطوط أو المطبوع الحجري أو المطبوع الجديد سواء ككتاب أو كدورية أو كمقالات متفرقة. كل هذا نهينه بطبيعة الحال للمكتبة الوطنية.

هناك مشكل الخزانات الخاصة نعم، الخزانات الخاصة كما تعلمون فيها مشاكل متعددة ومعقدة، فيها مشاكل قانونية، فيها مشكل الإرث، وفيها مشاكل أخرى نحن نحاول جاهدين وقد سجلنا في الصندوق الوطني للعمل

الفيضان، ينتظرون إنجاز المشاريع الاجتماعية المتمثلة في بناء منازل لإيوائهم، وللتذكير فقد سبق أن وجهنا إليكم بأسئلة حول نفس الموضوع خلال الدورات السابقة وكانت إجاباتكم بزيارة قمتم بها مشكورين إلى عين المكان بحيث قدمتم وعود للمتضررين بتسهيلات لمنازلهم لمدة أقصاها ثلاثة أشهر لكن قد مرت سنة ونصف بكاملها دون أن يتحقق ذلك مما أثار استياء سكان المنطقة وخاصة ببلدية آفا وجماعة القصب، دوار تاكديرت.

ونشير إلى أن الحكومة السابقة قد خصصت لكل منزل 80 ألف درهم زيادة على عشرين ألف درهم في بلدية آفا وعشرة آلاف درهم بجماعة القصب بدوار تاكديرت تدفعها المتضرر وللتذكير كذلك فإن عدد المساكن التي خصصت لهذا الشأن هو 1000 منزل لم يتم بناء منها سوى 600 منزل وصلت نسبة الأشغال فيها 90% مع العلم أن التجزئة لا تتوفر على الشروط المنصوص عليها في قانون التعمير 12 - 92 والمتمثلة في الطرق والأرصعة وغيرها من التجهيزات الأساسية.

ونؤكد لكم السيد الوزير على أن سكان المنطقة المتضررين من الفيضانات يعيشون في ظروف مزرية ولا يجدون مأويهم وأسرههم لذلك فإن الضرورة أصبحت تستدعي أكثر من أي وقت مضى التعجيل بحل هذه المعضلة الاجتماعية.

أما ما أريد التأكيد عليه هو أن المنازل التي بنيت غير كافية من حيث المسافة ومن حيث جودة وإنقان البناء وفيما يخص دوار تاكديرت فالبنيات الموجودة لم تسكن بها ولا أسرة واحدة نظرا لكون التجهيزات منعدمة كالوادي الحار والماء الصالح للشرب والطرق كما أن السكان المتضررين المنتمين لهذه المنطقة لا يتوفرون على مصادر القوت اليومي.

ونشير كذلك إلى السيد الوزير إن المؤسسة التجهيز والبناء بأكادير تستأنف الأشغال لبعض الأسابيع كلما طرحت هذا السؤال عليكم والتوقف فيما بعد علما بأن هذه المناسبة الخامسة التي نطرح فيها هذا السؤال المتعلق بنفس الموضوع فإني أتساءل متى سيتم حل هذه المشكلة؟ وكم سنوات ستحتاج هذه العملية إذا صارت على هذه الوتيرة؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس، شكرا السيد المستشار المحترم تعلمون أن إقليم طاطا تعرضت كما هو معلوم لفيضانات في مارس 95 خلفت عدة خسائر مادية نحو 1770 من الأسر المتضررة، تقرر كما تعلمون أن تقوم المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء للمنطقة الجنوبية بإنجاز مشروع

للمستشارين المحترمين السيد حميد المودن ومحمد المنصوري ووصالحي بوزكري طلبوا تأجيل هذا السؤال إلى جلسة لاحقة.

تبقى سؤال أخير أعتقد حول مصير المتضررين من آفة الفيضانات للمستشار المحترم السيد محمد تاضومانت هذا السؤال هو فيما يتعلق بقطاع الشبيبة والرياضة، أعتقد أن السادة المستشارين المحترمين طلبوا تأجيل هذا السؤال وهو يتعلق بالسيد بسحن بيجديكن وعبد السلام بلقشور حول الوضعية المالية لفرق كرة القدم في انتظار بديل الاحتضان. السيد الوزير عندكم شي ملاحظة في هذا الموضوع، تفضلوا.

السيد أحمد الموساوي وزير الشبيبة والرياضة:

شكرا للسيد الرئيس، عندي واحد الملاحظة فيما يخص هذا السؤال، كان تبرمج الأسبوع الماضي، وتحول إلى سؤال كتابي طبعاً، لأن السيد المستشار المحترم ما جاش، وتبرمج خرقاً للقانون في هذه الحصة هذه واتصلوا بي الإخوة ديال العلاقات مع البرلمان. قلت لهم أودي أنا بالنسبة لي راه سؤال كتابي ولكن اعتباراً للحفاظ على العلاقات الودية إلى آخره قلت لهم خليه إدوز.. وهذه ساعة وأنا هنا، وهادي جوج د الأسابيع ونا كنضيع ساعة.. ماشي معقول.

كنطلب من السيد الرئيس تسجلوا هذه الملاحظة فيما يخص هذا السؤال والأسئلة لأن منين ما كنجيوش احنا كحكومة كتتوض القيامة، منين اللي مكيجيوش النواب مرة وحدة لأبأس بها ما عليها نتسامحوا ولكن كل أسبوع يجيني أنا السيد المستشار للقاعة نجلس ساعة نتسنى وما يجيش ولو اعتذار كنظن ماشي معقول.. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار، السيد الوزير نحن نسجل ملاحظاتكم ونقول أن القانون الداخلي معكم لأن على المستشار الذي يريد أن يؤجل سؤاله أن يخبر به المجلس الموقر ولهذا نحن معكم في ملاحظتكم القانونية، كذلك نشكر لكم قبولكم الجواب على هذا السؤال بصفة كتابية لأن ذلك ما يقتضيه النظام الداخلي الذي ينص على أنه في حالة غياب متكرر لصاحب السؤال فإن السؤال يحول تلقائياً إلى سؤال كتابي وهذا ما أشرت إليه، شاكرين لكم تعاونكم مع المجلس.

إن الآن ننقل إلى آخر سؤال في هذه الحصة وبعد ذلك ننقل إلى البيت في قانون التجمعات، الآن الكلمة للسيد المستشار المحترم السيد محمد تاضومانت لكم الكلمة.

المستشار السيد محمد تاضومانت:

السيد الرئيس المحترم السادة الوزراء المحترمون، السادة المستشارون المحترمون، كما تعلمون مازال سكان إقليم طاطا، ببلدية آفا وجماعة القصب متضررين من

السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد وزير الثقافة والاتصال.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

السيد المستشار المحترم الأمر يتعلق بمساكن اجتماعية كنعرفوها شنو هي في حدود جد معقولة وعلى كل حال فالأمر يتعلق بإعادة إسكان المتضررين وقد روعي في ذلك الكلفة وقدرة الناس على الانخراط في هذا المشروع، اللي يمكن لي نؤكد حسب الجواب المدقق ديال السيد كاتب الدولة في الإسكان أن المؤسسة الجهوية وجدات عدد هام من الدور ومازال إلى الآن ما لقات اللي غادي ياخذهم، الناس اللي دفعوا إيجوا إتسلموا، المؤسسة مستعدة لتسليم الدور الموجودة، واللي ماداوش التزموا غير كتابة بالتسديد على دفعات شهرية والمؤسسة تقدم لهم المساكن اللي موجودة، والشئ اللي قلنتو على الكهرباء راه قلنا لكم 100 ديال الكهرباء والماء و 90 ديال الصرف الصحي اللي مازال هو الطرق راه غادي تسالي في عشت المقبل إن شاء الله، وهادي أجوبة مدققة ماشي في ديال المصالح ديال الميدان لأن السيد كاتب الدولة في الإسكان باشر هذا الموضوع وتتبعوا من بعد آخر زيارة قام بها للمنطقة. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار توضعوا هذا الملف مع السيد الوزير في المكتب انتاعوا لأنه عدة مرات طرح. فلهذا أشكر السادة المستشارين على مساهمتهم في هذه الجلسة، وكذلك السادة الوزراء وأعلن عن اختتام الجلسة الأولى وأنقل مباشرة إلى الإعلان عن افتتاح الجلسة الثانية.

سكني لإعادة إسكان الأسر المتضررة كان هذا المشروع يضم في البداية 1000 مسكن اجتماعي منه 694 مسكن بمركز أفا و 306 بمركز تاكديرت لكن بالنظر إلى ضعف الطلب على المساكن بمركز أفا فقد تم الاكتفاء ببناء 311 مسكنا به وتم تحويل المساحة الباقية من وعائه العقاري إلى تجزئة تضم 719 قطعة أرضية منها 393 قطعة تجارية و 326 قطعة اقتصادية تتراوح مساحتها بين 80 و 130 متر مربع.

ولتمكين الأسر المتضررة من الاستفادة من هذا المشروع فقد تم تحديد أئمة جد منخفضة بنسبة لثمن التكلفة تتراوح بين 20 ألف درهم لكل مسكن اجتماعي في مركز أفا وعشرة آلاف درهم في مراكز تاكديرت مع التسهيلات في الأداء أما بالنسبة للقطعة الأرضية فقد حدد ثمنها في 50 درهم للمتر المربع بالنسبة للقطعة الاجتماعية و 195 درهم للمتر مربع للقطعة التجارية. وقد تم إنجاز كل الوحدات السالفة الذكر من مساكن اجتماعية وقطع أرضية كما أن أشغال التجهيز قد انتهت بنسبة 100% فيما يخص الماء والكهرباء و% 90 بالنسبة للصرف الصحي فيما لازالت أشغال الطرق جارية وهي ستنتهي في شهر غشت المقبل إن شاء الله.

إلى حد الآن من بين 1436 وحدة سكنية تم إنجازها تم توزيع 543 وحدة منها على المستفيدين الذين أدوا كلا أو جزءا من مآ بذمتهم من دفعات فيما لازالت 793 وحدة متوفرة ولم توزع بعد. 74 مسكن اجتماعيا و 119 قطعة أرضية إذا كانت المؤسسة الجهوية المعنية مستعدة الآن لتسليم المساكن إلى المستفيدين الذين أدوا مآ بذمتهم من دفعات فإنها لا ترى مانعا من تسليم هذه المساكن أيضا إلى المستفيدين الذين لم يؤدوا مساهمتهم كاملة شرط أن يلتزموا كتابة مع المؤسسة على القيام بذلك في شكل دفعات شهرية إلى كانوا موجودين المؤسسة موجودة. شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة: شكرا السيد الوزير، السيد المستشار.

المستشار السيد محمد تاضومانت:

شكرا للسيد الرئيس، السيد الوزير راه دوك الديور راه ما فيهم ما يتصلح، راه كون كانوا صالحين راه الناس غيدخلوا ليهم راه مكايين لا ماء ولا ضوء ولا طرق، خاص دير السلم إلا غادي طلع للدار الناس كيتسناو 7 سنين أمكايين والو ومخلصين والحكومة السابقة عطات 8 مليون والمستفيدين اعطوا جوج د المليون ومكايين والو. لأن الناس راه حتى واحد ما ساكن الديور ماشي في المستوى. شكرا السيد الرئيس.